فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الأربعاء 11 ربيع الآخر 1448هـ 23 سبتمبر/ أيلول 2026 Wednesday 23 September | العدد 6517 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

أردوغان: غزة أصبحت معسكرا للموت والمقبرة الأوسع للأطفال في العالم

نيويورك/ فلسطين:

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس إن غزة أصبحت "معسكرا للموت" و"المقبرة الأوسع للأطفال في العالم"، مشيرا إلى أن حوالي 74 ألف

3

ممداني: نتنياهو مجرم حرب ومهندس إبادة جماعية ضد الفلسطينيين

نيويورك/ فلسطين:

وصف عمدة مدينة نيويورك زهران ممداني، أمس، رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بأنه مجرم حرب ومهندس إبادة جماعية مروعة ضد الشعب

4

وزراء خارجية 8 دول عربية وإسلامية يرفضون تهجير الفلسطينيين ويدعون لتنفيذ الخطة الشاملة

نيويورك/ فلسطين:

جدد وزراء خارجية ثماني دول عربية وإسلامية رفضهم لأي تدابير تستهدف طرد الشعب الفلسطيني أو تهجيره قسراً من وطنه، أو محاولات تغيير الطابع الجغرافي أو الديموغرافي للأرض الفلسطينية المحتلة، مؤكدين أن قطاع غزة يجب أن يظل جزءاً لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية.

وأكد الوزراء، خلال اجتماعهم أمس على هامش الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن تنفيذ الخطة الشاملة يجب أن يسهم في إعادة توحيد الضفة الغربية، بما فيها "شرقي القدس"،

2

3 شهداء ومصابون بنيران الاحتلال في غزة

تفقد آثار الدمار من جراء استهداف منزلا في مدينة غزة أمس

غزة/ فلسطين:

استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب آخرون بنيران الاحتلال في غزة أمس، مع تواصل خروقاته لاتفاق وقف حرب الإبادة.

وأفاد مجمع الشفاء الطبي باستشهاد مواطن وإصابة ثلاثة آخرين في غارة إسرائيلية على منطقة النفق شرقي مدينة غزة.

كما أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد مواطنَين في غارة من مسيرة إسرائيلية على حي التفاح شمال شرقي المدينة.

وذكرت مصادر محلية أن مواطنة أصيبت برصاص قوات الاحتلال قرب دوار أبو شرخ في جباليا شمال القطاع، في حين أصيبت مواطنة أخرى برصاص الاحتلال جنوب مدينة خان يونس.

كما أطلقت آليات الاحتلال النار شمال

2

عدوان المستوطنين يتصاعد بالضفة.. استهداف مواطنين وممتلكات وأراضٍ

2

خروقات وقف إطلاق النار.. لماذا يتواصل التصعيد الإسرائيلي في غزة؟

3

إبـــادة

مجدي عبد العال.. شرطي رفـــح الذي واصل حمايـــة الناس حتى اللحظـــة الأخيرة

5

من الميدان

استعدادات «خجولة» في مخيمات الإيواء لمواجهة موسم شتاء «استثنائي»

6

من الميدان

تقليص خدمات مستشفى «الوفاء».. 100 مراجع يوميًّا يُحرمون جلسات التأهيل

8

اقتصاد

المشاطيح.. خشب يُعاد تدويره لمواجهة أزمة الأثاث في غزة

10

رياضة

مخيم المغازي يحتضن مبـاراة بين غزة والضفة تحت شعار «وطن واحد»

11

عدوان المستوطنين يتصاعد بالضفة.. استهداف مواطنين وممتلكات وأراض

رام الله/ فلسطين:

شنّ مستوطنون، أمس، سلسلة اعتداءات في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، طالت المواطنين وممتلكاتهم ومواشيهم وأراضيهم، بحماية قوات الاحتلال، في حين واصلت قوات الاحتلال اقتحاماتها واعتقالاتها وتشديد إجراءاتها العسكرية، وأصدرت أربعة أوامر تستهدف إزالة الأشجار والغطاء النباتي من 438.808 دونمات في جنين ورام الله والبيرة.

ففي المزرعة الشرقية شرق رام الله، هاجم أكثر من 200 مستوطن أطراف البلدة وحطموا أكثر من أربع مركبات ومنزلين، وفي سلواد سرق مستوطنون عشرات المواشي العائدة لثلاثة مواطنين وخربوا ممتلكات منازل، في حين اعتدى مستوطنون في عقربا جنوب نابلس على أربعة مواطنين بالضرب وأطلقوا الرصاص لتهديدهم. وفي يطا جنوب الخليل، هاجم مستوطنون مسكن عائلة مسعف واعتدوا على النساء والأطفال وحاولوا إدخال أغنامهم إلى ساحته لإجبار العائلة على مغادرته، فيما أتلفت مواشي المستوطنين أشجارًا مثمرة في برقا شرق رام الله.

وفي جبع جنوب جنين، اعتدى حارس مستوطنة برفقة مستوطنين وجنود الاحتلال على مزارع ونجله، واعتقلهما واستولى على جرارهما الزراعي، في حين اقتحمت قوات الاحتلال مناطق عدة واعتقلت مواطنين، بينهم الشاب خباب متروك في طولكرم، والمسن برهان بني عودة وابنته في طمون، وسمير الأسطى في نابلس، ومالك بريغيث ورامي مسعف في الخليل، وعبد الرحمن غنام في جبع، إلى جانب اعتقالات في القدس.

كما شددت قوات الاحتلال إجراءاتها، فأغلقت حاجز الشيخ سعد جنوب شرق القدس لليوم الثالث، ونصبت حواجز في محيط رام الله والبيرة، وواصلت اقتحاماتها ومداهماتها في طوباس وبيت لحم ومناطق أخرى.

وفي ملف الأراضي، واصلت جرافات الاحتلال والمستوطنين تجريف الأراضي واقتلاع أشجار الزيتون في دير نظام ونعلين وجبع، فيما قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن سلطات الاحتلال أصدرت منذ مطلع العام 51 أمرًا لإزالة الأشجار والغطاء النباتي استهدفت نحو 2,093 دونمًا، بزيادة 480 دونمًا عن عام 2025، كما طالت اعتداءات الاحتلال والمستوطنين على المزروعات خلال آب/أغسطس 21,508 أشجار، بينها 19,375 شجرة زيتون.

وزراء خارجية 8 دول عربية وإسلامية يرفضون تهجير الفلسطينيين ويدعون لتنفيذ الخطة الشاملة

نيويورك/ فلسطين:

جدد وزراء خارجية ثماني دول عربية وإسلامية رفضهم لأي تدابير تستهدف طرد الشعب الفلسطيني أو تهجيره قسراً من وطنه، أو محاولات تغيير الطابع الجغرافي أو الديموغرافي للأرض الفلسطينية المحتلة، مؤكدين أن قطاع غزة يجب أن يظل جزءاً لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية.

وأكد الوزراء، خلال اجتماعهم أمس على هامش الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن تنفيذ الخطة الشاملة يجب أن يسهم في إعادة توحيد الضفة الغربية، بما فيها "شرقي القدس"، وغزة، وأن يفضي إلى مسار موثوق به وغير قابل للرجوع عنه نحو ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير، وتحقيق دولة فلسطينية ذات سيادة وقابلة للحياة ومستقلة.

ودعوا (إسرائيل) إلى الوفاء فوراً بالتزاماتها بموجب المرحلة الأولى من الخطة الشاملة، بما في ذلك ضمان إيصال المساعدات الإنسانية وإمدادات التعافي المبكر بصورة فورية وآمنة ودون عوائق، وتيسير إعادة تأهيل البنية التحتية الحيوية، مؤكدين ضرورة الالتزام بوقف إطلاق النار وإنهاء جميع الانتهاكات.

وأدان الوزراء الإجراءات غير القانونية الرامية إلى ترسيخ السيطرة الإسرائيلية والضم، بما في ذلك تسارع التوسع الاستيطاني، والاستيلاء على الأراضي، وهدم المنازل الفلسطينية، وعنف المستوطنين وإرهابهم، والتهجير القسري، داعين إلى وقف هذه الإجراءات والتراجع عنها فوراً.

وأعربوا عن بالغ القلق إزاء التدابير التي تقوض الوضع القائم التاريخي والقانوني للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.

ورحبوا بالتدابير الأخيرة التي اتخذتها المملكة المتحدة، فضلاً عن الجهود الوطنية والأوروبية الأوسع نطاقاً، رداً على النشاط الاستيطاني الإسرائيلي غير القانوني، بما في ذلك التدابير الرامية إلى وقف التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية، ودعوا إلى اتخاذ مزيد من التدابير الفعالة لوقف التوسع الاستيطاني وضمان المساءلة عن أعمال عنف المستوطنين.

كما أعرب الوزراء عن قلقهم إزاء استمرار المعاناة الإنسانية في قطاع غزة، مجددين دعوتهم إلى ضمان وصول المساعدات وإمدادات التعافي المبكر، وإعادة تأهيل البنية التحتية الحيوية.

وأكد الوزراء مجدداً استعدادهم لمواصلة العمل بشكل جماعي مع الولايات المتحدة، وما يسمى مجلس السلام، والسلطة، وجميع الأطراف المعنية، للدفع قدماً بالتنفيذ الكامل للخطة الشاملة وخارطة الطريق الخاصة بها، وتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني، والوفاء بحقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة.

والوزراء المشاركون هم وزراء خارجية دولة قطر، وجمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية باكستان الإسلامية، والجمهورية التركية، والمملكة العربية السعودية.

3 شهداء ومصابون بنيران الاحتلال في غزة

غزة/ فلسطين:

استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب آخرون بنيران الاحتلال في غزة أمس، مع تواصل خروقاته لاتفاق وقف حرب الإبادة.

وأفاد مجمع الشفاء الطبي باستشهاد مواطن وإصابة ثلاثة آخرين في غارة إسرائيلية على منطقة النفق شرقي مدينة غزة. كما أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد مواطنَين في غارة من مسيرة إسرائيلية على حي التفاح شمال شرقي المدينة.

وذكرت مصادر محلية أن مواطنة أصيبت برصاص قوات الاحتلال قرب دوار أبو شرخ في جباليا شمال القطاع، في حين أصيبت مواطنة أخرى برصاص الاحتلال جنوب مدينة خان يونس.

كما أطلقت آليات الاحتلال النار شمال غربي مدينة غزة، في حين ألقت مسّيرة إسرائيلية قنبلة بالتزامن مع إطلاق نار من الآليات في محيط مفترق الشجاعية شرق المدينة. وأطلقت زوارق حربية إسرائيلية النار في بحر خان يونس جنوب قطاع غزة، في حين نفذ جيش الاحتلال عملية نسف جنوب المدينة، وتوغلت جرافاته في منطقة العطاطرة شمال غرب بيت لاهيا شمال القطاع.

تفقد آثار الدمار من جراء استهداف منزل في مدينة غزة أمس

وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع عدد الشهداء إلى 73,919 شهيدًا، والإصابات إلى 174,977 إصابة، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، مشيرة إلى وصول 5 شهداء و25 إصابة إلى مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع / إعلان خصوم

إلى المدعى عليه/ ابراهيم انور ابراهيم الجبري من خان يونس وسكانها سابقاً والمقيم حالياً في الكويت ومجهول مكان الاقامة فيها، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الخميس الموافق 2026/10/29م الساعة الثامنة صباحاً للنظر في القضية المرفوعة ضدك من قبل المدعية/ مدلين فتحي عبد الجليل الصليبي من خان يونس وسكانها وموضوعها دعوى ((تفريق للغيبة والضرر)) وتحمل أساس رقم 2026/671م وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحقك المقتضى الشرعي والقانوني لذلك وجب تبليغك حسب الأصول. وحرر في 10 ربيع ثاني لسنة 1448 هجرية الموافق 2026/9/22م .

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ / محمد فتحي اللحام

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع / إعلان خصوم

إلى المدعى عليه/ ابراهيم انور ابراهيم الجبري من خان يونس وسكانها سابقاً والمقيم حالياً في الكويت ومجهول مكان الاقامة فيها، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الخميس الموافق 2026/10/29م الساعة الثامنة صباحاً للنظر في القضية المرفوعة ضدك من قبل المدعية/ مدلين فتحي عبد الجليل الصليبي من خان يونس وسكانها وموضوعها ((نفقة زوجة ونفقة بنت)) وتحمل أساس رقم 2026/673م وإن لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحقك المقتضى الشرعي والقانوني لذلك وجب تبليغك حسب الأصول. وحرر في 10 ربيع ثاني لسنة 1448 هجرية الموافق 2026/9/22م .

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ / محمد فتحي اللحام

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

الموضوع/ مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة غزة الشرعية

إلى السيدة / هديل بنت محمد بن ديب النزلي هوية رقم / 802215798 من غزة وسكانها سابقاً والمقيمة في جمهورية مصر العربية الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الخميس الموافق 2026/10/8م الساعة العاشرة صباحاً وذلك للطلاق المقدم من قبل زوجك / اياد بن رابح بن عبد الله الاطبش حيث أنه يرغب في طلاقك طلقة واحدة رجعية بعد الدخول مسبوقة بأخرى رجعية وإن لم تحضري أو ترسلي وكيلاً عنك في الوقت المعين يجري بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/9/22م

قاضي غزة الشرعي
القاضي الشيخ/ محمود جمعة الكردي

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع النورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
info@felesteen.ps
edit@felesteen.ps
Fax: 2886127
adv@felesteen.ps
Fax: 2886285
لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

خروقـــات وقف إطلاق النار.. لماذا يتواصل التصعيد الإسرائيلي في غزة؟

د. أحمد عوض

إسماعيل مسلماني

غزة/ أدهم الشريف:

لم ينجح اتفاق وقف إطلاق النار في إنهاء حرب الإبادة على قطاع غزة، في حين يواصل جيش الاحتلال القصف وإطلاق النار والاغتيالات، وتزداد التهديدات الإسرائيلية بالعودة إلى تصعيد أوسع، أما المرحلة الثانية من الاتفاق تبدو متعثرة سياسيًا وميدانيًا بفعل التنصل الإسرائيلي من استحقاقاتها.

ومنذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ، صعّد الاحتلال من هجماته، وتسبب بارتقاء أكثر من 1400 شهيدًا بينهم مئات الأطفال والنساء، وذلك في سلسلة انتهاكات وثقتها جهات حكومية ومؤسسات حقوقية.

وتعكس الوقائع الميدانية، بحسب محللين، رغبة حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو، باستمرار الحرب حتى وإن كانت بوتيرة أقل من الإبادة الشاملة التي توقفت جزئيًا مع بدء سريان الاتفاق في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

تفسير إسرائيلي واسع للتهديد

ويرى الكاتب والمحلل السياسي د. أحمد عوض، أن أحد العوامل الأساسية التي تسمح باستمرار الخروقات الإسرائيلية هو غياب ضغط دولي فعّال قادر على فرض الاتفاق على حكومة نتنياهو.

وأضاف عوض لصحيفة "فلسطين": أن (إسرائيل) تتعامل مع بند "الخطر الوشيك" باعتباره مساحة واسعة للتحرك العسكري واستخدام القوة متى تشاء.

وبحسبه، فإن استمرار القصف والاغتيالات يرتبط بمحاولة إبقاء قطاع غزة تحت الضغط والتهديد، بما يتيح للاحتلال الاحتفاظ بمواقع عسكرية ونفوذ أمني داخله.

ويعتقد عوض، أن الخروقات والانتهاكات الإسرائيلية وتصعيدها لن يقتصر على غزة فحسب، بل من الممكن أن تشمل الضفة الغربية وجبهات أخرى أيضًا.

ووفق عوض، فإن استمرار التصعيد يرتبط بسياسات الاحتلال تجاه غزة تشمل مساعيه لإبقاء السيطرة الأمنية والعسكرية، ومحاولة منع الانتقال السريع إلى مراحل جديدة من اتفاق وقف إطلاق النار.

ويشير عوض إلى أن المشكلة لا تكمن فقط في تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية، وإنما في طبيعة البيئة الدولية المحيطة بالاتفاق، معتبرًا أن غياب ضغط أميركي ودولي حاسم يسمح باستمرار السياسة العسكرية الإسرائيلية.

ويسيطر جيش الاحتلال على نحو 70 بالمائة من المساحة الإجمالية للقطاع الساحلي، البالغة 365 كيلومترًا مربعًا، خلف ما يسمى "الخط الأصفر"، في حين يواصل عمليات النسف والتدمير ومحو تلك المناطق.

أداة للصراع السياسي

أما المحلل السياسي المختص بالشؤون الإسرائيلية إسماعيل مسلماني، فيضع التصعيد ضمن حسابات إسرائيلية داخلية تتجاوز الجانب العسكري المباشر.

ورأى مسلماني في حديثه لـ"فلسطين"، أن حكومة الاحتلال تستخدم استمرار الضغط العسكري في غزة ضمن بيئة سياسية داخلية شديدة الحساسية، خصوصًا مع اقتراب انتخابات "الكنيست"، معتبرًا أن الملف الأمني يظل عنصرًا مركزيًا في إدارة المشهد السياسي الإسرائيلي.

وتؤكد تقارير حديثة ارتباط تعثر ترتيبات المرحلة الثانية من خطة غزة بالحسابات السياسية لنتنياهو؛ إذ نقلت تقارير عن مسؤولين أميركيين أن انتخابات "الكنيست" أسهمت في إبطاء تنفيذ بعض عناصر الخطة المتعلقة بالانتقال السياسي وغيره.

ويطرح استمرار الاغتيالات والقصف سؤالًا آخر: هل تسعى (إسرائيل) إلى العودة لحرب شاملة، أم إلى إدارة صراع منخفض الوتيرة؟

ويرى مسلماني أن (إسرائيل) انتقلت، وفق تحليله، من محاولة تحقيق حسم عسكري كامل إلى سياسة تقوم على الاستنزاف وإبقاء القطاع في حالة من عدم الاستقرار، مع استخدام القوة لفرض وقائع يمكن توظيفها لاحقًا في المفاوضات.

وتتصل هذه القراءة بالجدل بشأن مستقبل إدارة غزة، وترتيبات الأمن والقوة الدولية والإدارة المدنية، وهي ملفات لا تزال محل تفاوض وخلاف.

وفي هذا السياق، فإن استمرار العمليات العسكرية يمنح (إسرائيل) ورقة ضغط ميدانية، لكنه في الوقت نفسه يبقي الاتفاق معرضًا للانهيار أو التعطيل، خصوصًا مع غياب آلية تنفيذية قوية قادرة على احتواء الخروقات.

وكانت الأمم المتحدة حذرت من تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية خشية وقوع ضحايا، مؤكدة أن ملاحقة الاحتلال لمن يصفهم أنهم "أهداف مشروعة"، لا تلغي التزاماته بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وبين الحسابات السياسية والتفسيرات الأمنية الإسرائيلية، يبقى المدنيون الفلسطينيون في مقدمة ضحايا انتهاكات الاحتلال وخروقاته.

أردوغان: غزة أصبحت معسكرا للموت والمقبرة الأوسع للأطفال في العالم

نيويورك/ فلسطين:

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس إن غزة أصبحت "معسكرا للموت" و"المقبرة الأوسع للأطفال في العالم"، مشيرا إلى أن حوالي 74 ألف شخص فقدوا حياتهم في القطاع خلال ثلاث سنوات، وأن عدد الشهداء منذ وقف إطلاق النار بلغ نحو 1400.

ودعا أردوغان خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول التي لا تعترف حاليا بدولة فلسطين إلى إعادة النظر في موقفها، وطالب ببدء إعادة إعمار غزة دون تأخير، مؤكدا التزام بلاده بتنفيذ الاتفاق بشأن القطاع الموقع في شرم الشيخ قبل عام.

وقال إن الضفة الغربية تشهد عنفاً وإرهاباً من جانب المستوطنين، وإن المسلمين والمسيحيين يُمنعون من الوصول إلى الأماكن المقدسة، محذرا من محاولات تقويض الأونروا، ومؤكدا أن المنطقة تواجه "عقلية إبادة لا تشبع من القتل".

وأضاف أن المقاومة الفلسطينية وافقت على الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة الرئيس دونالد ترامب، بينما ترفض (إسرائيل) إنهاء الاحتلال.

وصمة عار

وقال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إن ما جرى في غزة "وصمة عار في جبين الإنسانية" و"إبادة جماعية"، مطالبا (إسرائيل) بوقف العمليات والانسحاب من القطاع ورفع الحصار، ومؤكدا مواصلة جهود تثبيت وقف إطلاق النار.

وحذر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني من محاولة محو الوجود الفلسطيني عبر تدمير غزة والضم الفعلي لأراضي الضفة الغربية، مؤكدا أن إخراج الفلسطينيين من منازلهم بالقوة تهجير قسري.

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من تلاشي ما يسمى"حل الدولتين"، وقال إن العنف والتهجير والتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية يثير "شبح التطهير العرقي"، واصفا وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط بأنه "إطلاق نار لكن أقل حدة".

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

تبليغ محاولة الصلح بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه / حميد إبراهيم سليمان مصبح من عبسان الكبيرة سابقاً والموجود حالياً في مصر ومجهول محل الإقامة فيها ويحمل هوية رقم (402056980)، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الإثنين الواقع في 2026/10/26م الساعة التاسعة صباحاً وذلك لمحاولة بذل الصلح من قبل المحكمة في الدعـوى أساس 2026/414م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمتكونة بينك وبين زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية/ أسماء خالد أحمد مصبح من يافا وسكان عبسان الكبيرة سابقاً وحالياً مواصي خان يونس - منطقة النصف وتحمل هوية رقم (407141514) وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة شرعية تعتبر ناكلاً عن الصلح ويجر بحقك المقتضى الشرعي حال غيابك، لذلك صار تبليغك حسب الأصول.

وحرر في العاشر من ربيع الثاني لسنة 1448هجري الموافق 2026/09/22م.

رئيس محكمة خان يونس الشرعية
القاضي/ عبد الحميد شحدة زعرب

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية

مذكرة تبليغ حكم غيابي صادرة عن محكمة دير البلح الشرعية

إلى المدعى عليه/ أحمد محمد خليل العيسوي من قطرة وسكان تركيا مجهول محل الاقامة فيها، لقد حكم عليك لدى محكمة دير البلح الشرعية في القضية أساس 2025/25م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) بتاريخ 2026/09/21م المرفوعة عليك من قبل المدعية / ياسمين إبراهيم محمد أبو مرعي من هوج وسكان الزيتون هوية (404616724) بالتفريق بينك وبينها بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول دفعاً للضرر الحاصل لها من الغياب وعليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه أدناه وأنها لا تحل له إلا بمهر وعقد جديدين ما لم تكن هذه الطلقة مسبوقة بطلقتين أخريين ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد انقضاء عدتها الشرعية منه واكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وضمنت المدعى عليه الرسوم والمصاريف القانونية وخمسون ديناراً أردنياً أجرة أتعاب المحاماة "حكما وجاهيا "بحق المدعية قابلاً للاستئناف " غيابياً " بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف موقوفاً على تصديق محكمة الاستئناف الشرعية لذا جرى تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/09/21م

قاضي دير البلح الشرعي
القاضي الشرعي/ رأفت جمعة بارود

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
دائرة تنفيذ محكمة بداية دير البلح

إعلان بيع بالمزاد العلني في القضية رقم 2026/1

نعلن للعموم أنه معروض للبيع من قبل دائرة تنفيذ محكمة بداية دير البلح على ذمة القضية رقم 2026/1 المتكونة بين طالب التنفيذ / محمد أيمن مصطفى عفانة هوية رقم: 421474685 والمنفذ ضده / ابراهيم غسان عبد الهادي المصري هوية 402940274 المحجوز عبارة عن:

راوتر اتصالات (نت) بسعر 150 شيكل + كراسي حديد وقماش عدد 26 كرسي بسعر 1300 شيكل + طاولة خشب 60*60 وجه كرمكا وخشب عدد 6 بسعر 420 شيكل + شيشة عدد 3 بسعر 600 شيكل + تيرموس شاي لون أحمر عدد 2 بسعر 50 شيكل + غلاية قهوة عدد 4 بسعر 40 شيكل + براد شاي صغير بسعر 20 شيكل + متكات للسجائر عدد 3 زجاج بسعر 15 شيكل + كانون فحم صغير حديد بسعر 40 شيكل + كاسات زجاج عدد 4 بسعر 12 شيكل + رسيفر ميلر للشاشة لون أزرق بسعر 100 شيكل + اسكمبلة عدد 4 بسعر 100 شيكل + طقم كنب لون رمادي مقاعد عدد 6 قطع بسعر 1800 شيكل + روس شيشة عدد 7 بسعر 28 شيكل بمبلغ إجمالي قدره 4675 شيكل.

فعلى من يرغب بالدخول بالمزاد عليه الحضور إلى دائرة تنفيذ محكمة بداية دير البلح لتسجيل اسمه بعد دفع قيمة التأمين بواقع 10 % من قيمة التثمين علماً بأن المزاد سينعقد الساعة الثانية عشر من يوم الأحد بتاريخ 2026/10/25م.

مأمور تنفيذ محكمة بداية دير البلح
أ. جميل رجب اللحام

"هند رجب" تُلاحق جنديًا إسرائيليًا في إيطاليا لارتكابه جرائم حرب بغزة

لندن/ فلسطين:

تقدمت مؤسسة "هند رجب" الحقوقية، بشكوى جنائية لدى السلطات الإيطالية ضد أحد جنود الاحتلال يقضي عطلته في منطقة توسكانا بإيطاليا، متهمة إياه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وأعمال إبادة جماعية خلال العدوان على قطاع غزة.

وقالت المؤسسة، في بيان: إنها تقدمت بالشكوى ضد الجندي يوناتان شاليخ، مطالبة السلطات الإيطالية بفتح تحقيق فوري في دوره خلال العدوان على قطاع غزة.

وأوضحت أن "شاليخ" خدم في سرية "تايكون" التابعة للواء "غفعاتي"، تحت قيادة اللواء المدرع 401، واتهمته بالمشاركة في حصار مجمع الشفاء الطبي وتدميره في حي الرمال بمدينة غزة، خلال آذار/ مارس ونيسان/ أبريل 2024.

كما اتهمته بالمشاركة في إحراق مسجد الحاج حمدي حرز الله في حي النصر بمدينة غزة.

وأشارت إلى أن صورًا قالت إنها التقطت أواخر كانون الأول/ ديسمبر 2023 تظهر عناصر من سريته داخل المبنى في أثناء احتراقه.

وأضافت المؤسسة أن الشكوى تتضمن كذلك اتهامات بالمشاركة في تدمير ساحة فلسطين، وهي منطقة تجارية رئيسية في حي الرمال بمدينة غزة، عقب سيطرة جيش الاحتلال عليها في 5 كانون الأول/ ديسمبر 2023.

وأشارت إلى أنها سبق أن قدمت شكاوى في إيطاليا تتعلق بشبهات ارتكاب جنود إسرائيليين جرائم حرب.

وطالبت السلطات الإيطالية بالتحقيق في الاتهامات الواردة في الشكوى الحالية واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

ممداني: نتنياهو مجرم حرب ومهندس إبـــادة جماعيـــة ضد الفلسطينيين

نيويورك/ فلسطين:

وصف عمدة مدينة نيويورك زهران ممداني، أمس، رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بأنه مجرم حرب ومهندس إبادة جماعية مروعة ضد الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها معه شبكة "سي إن إن" الأمريكية، وبثت مقاطع منها، قبل توجه نتنياهو إلى الولايات المتحدة لحضور اجتماعات الدورة الـ81 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وقال ممداني: "عندما يتعلق الأمر ببنيامين نتنياهو، فقد وصفته بأنه مجرم حرب ومهندس إبادة جماعية مروعة ضد الشعب الفلسطيني".

وتساءل: "إذا عدَّت المحكمة الجنائية الدولية أن شخصا ما يستحق الاعتقال بسبب انتهاك تلك القوانين الدولية، فمن نحن لنقول إن أي شخص يجب أن يكون فوق ذلك؟".

وتابع: "أعتقد أن الجميع يجب أن يُحاسب"، مشددًا في الوقت نفسه على أن مدينة نيويورك لا تملك السلطة القانونية لتنفيذ مذكرة اعتقال نتنياهو.

وسبق أن أعلن ممداني أن نتنياهو غير مرحب به في نيويورك، داعيًا الحكومة الفيدرالية الأمريكية إلى تنفيذ مذكرة الاعتقال الدولية بحقه.

وإضافة إلى مذكرتي اعتقال نتنياهو وغالانت، تنظر محكمة العدل الدولية، وهي الجهاز القضائي الرئيس للأمم المتحدة، في دعوى قدمتها جنوب إفريقيا، وانضمت إليها دول عديدة، تتهم (إسرائيل) بارتكاب جريمة إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في غزة.

وبالرغم من اتفاق وقف إطلاق النار المعلن منذ 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، تواصل (إسرائيل) حرب الإبادة الجماعية في غزة عبر قصف يومي أدى لاستشهاد 1399 مواطنًا وإصابة 4839، معظمهم أطفال ونساء، إضافة إلى دمار واسع.

"معطى" يوثق تصاعد العمليـــــات النوعية للمقاومة في الضفة خلال أيلول

رام الله/ فلسطين:

شهدت مناطق الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة خلال شهر أيلول/ سبتمبر 2026 الجاري تصاعداً لافتاً في وتيرة الفعل المقاوم، تجسد في سلسلة عمليات نوعية استهدفت قوات الاحتلال والمستوطنين، وفقاً للرصد الميداني.

وتنوعت أدوات المقاومة بين إطلاق النار والطعن والدهس والاشتباكات المسلحة، ما عكس حالة الميدان المشتعلة في مختلف المحافظات.

ففي 7 أيلول، نفذ الشهيد محمود محمد محسن عملية طعن قرب قرية أوصرين جنوب نابلس، أصابت مستوطناً بجراح.

وفي 8 أيلول، خاض الشهيد عبد الكريم سليمان اشتباكاً مسلحاً مع قوات الاحتلال في أثناء محاصرتها منزلاً في بلدة عقربا جنوب نابلس.

وفي اليوم نفسه، شهدت بلدة مخماس شمال القدس المحتلة عملية دهس بجرار زراعي أصابت مستوطناً في أثناء مشاركته في اعتداءات على أراضي المواطنين.

وفي 10 أيلول، محاولة دهس قوة من جنود الاحتلال في مدينة البيرة، وانسحب السائق بسلام.

وفي 18 أيلول، استهدف مقاومون مركبة للمستوطنين بإطلاق نار قرب قرية المغير شمال شرق رام الله.

وفي 20 أيلول، نفذ الأسير قدري محمد سمارة، من بلدة بدو بالقدس المحتلة، عملية إطلاق نار عند مستوطنة "حلميش" غرب رام الله، أسفرت عن مقتل مستوطن.

وتؤكد هذه المعطيات متانة الحالة المقاومة وتمددها الجغرافي لتشمل مختلف مدن وقرى الضفة والقدس، مع استمرار اعتداءات الاحتلال وتصاعد الاستيطان، وسط تصاعد دعوات لتصعيد المقاومة في الضفة المحتلة.

التنمية بغزة تدعو لتضافر جهود إغاثة النازحين وسكان المنازل الآيلة للسقوط

غزة/ فلسطين:

دعت وزارة التنمية الاجتماعية في قطاع غزة المؤسسات والمبادرين إلى تضافر جهودهم لإغاثة العائلات النازحة وسكان المنازل الآيلة للسقوط، مع اقتراب فصل الشتاء، مؤكدة ضرورة إعطاء الأولوية العاجلة لسكان المنازل الآيلة للسقوط وتأمين بدائل إيواء آمنة لساكنيها.

وأكدت الوزارة في تصريح صحفي أمس أن آلاف الأسر في الخيام ومراكز الإيواء، إلى جانب القاطنين في المنازل المتضررة، يواجهون خطراً حقيقياً مع اقتراب فصل الشتاء، ما يستدعي استجابة ميدانية سابقة قبل فوات الأوان.

وشددت على أهمية توحيد الخطط الإغاثية المشتركة لتوفير اللوازم الشتوية الأساسية، كالخيام الصالحة والبطانيات والمواد العازلة للرطوبة والأمطار.

كما دعت إلى تفعيل التنسيق الميداني المباشر بين جميع المؤسسات والمبادرين لضمان وصول الدعم إلى المتضررين والأكثر احتياجاً بعدالة وكفاءة.

وأكدت الوزارة استعدادها الكامل لتقديم كافة التسهيلات لعمل المؤسسات والمبادرين ميدانياً، إيماناً بأهمية الشراكة في التخفيف من معاناة أبناء الشعب الفلسطيني.

عائلته تحمّل الاحتلال المسؤولية

تدهور خطير في صحة الأسير المقدسي قصي عليان جراء الإهمال الطبي

الناصرة/ فلسطين:

حذّرت عائلة الأسير المقدسي قصي عبد عليان (27 عاماً) من التدهور الحاد والخطير الذي طرأ على حالته الصحية داخل سجون الاحتلال، من جراء سياسة الإهمال الطبي الممنهج والظروف الاعتقالية القاسية التي يتعرض لها.

وأفادت العائلة بأن نجلها يعاني مشكلات صحية حادة في الرئتين ونقصا في المناعة، مشيرةً إلى أن تدهور وضعه الصحي يتسارع عقب حرمان إدارة السجون له لأكثر من شهر ونصف الشهر من أخذ حقنة علاجية دورية تلزمه كل أسبوعين، وتركه دون تقديم أي رعاية طبية بديلة أو علاج ملموس.

وحمّلت العائلة إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة نجلها وسلامته البدنية، مطالبةً المؤسسات الحقوقية والدولية بالتدخل العاجل والضغط على سلطات الاحتلال لتوفير العلاج اللازم فوراً وإنقاذ حياته قبل فوات الأوان.

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية دير البلح / الموقرة
في الدعوى المدنية رقم 2026/19
في الطلب رقم 2026/326 نشر مستبدل

المدعي/ أحمد عواد عطا الله ياسين – النصيرات تبة النويري بجوار بركس الوكالة هوية (424449783) وكيله المحامي / محمد ماهر دويدار – النصيرات خلف البلدية جوال 0599702482

المدعى عليهم/ 1. وليد عبد الحليم حسن الافرنجي – بالأصالة عن نفسه وبالإضافة لباقي تركة وورثة والده المرحوم عبد الحليم حسن الافرنجي – المقيم في جمهورية مصر العربية . 2. معين عبد الفتاح عبد الله أبو الحصين – المغراقة خيمة إدارة المخيم المصري. 3. مجدي يونس أحمد عطا الله – المقيم في جمهورية مصر العربية. 4. داود ناهل داود سلام زعرب – بالأصالة عن نفسة وبالإضافة لباقي تركة وورثة والده المرحوم ناهل داود زعرب – خانيونس المواصي أرض مصلح زعرب – مختار العائلة فتحي زعرب 0599603076. 5. محمد عبد الحليم حسن الافرنجي - المقيم في جمهورية مصر العربية .
وكيل (1+2+3+5) المحامي عماد الحلو

نوع الدعوى/ تنفيذ عيني
قيمة الدعوى/ 880 ألف دولار أمريكي / ثمانمائة وثمانون ألف دولار أمريكي.

مذكرة تبليغ حكم بالنشر المستبدل
في الحكم الصادر في الدعوى المدنية رقم 2026/19
باسم الشعب العربي الفلسطيني

حكمت المحكمة بتنفيذ عقد الاتفاق على بيع المبرم ما بين المدعي أحمد عواد عطا الله ياسين وبين المدعى عليه الأول وليد عبد الحليم حسن الافرنجي والمحرر بتاريخ 2026/3/26 ضمن المبرز (م/1,2,3,5) عدد 10 تنفيذاً عينياً، وذلك بشطب ما مساحته (812 متراً مربعاً) من أرض القسيمة رقم (18) من القطعة رقم (2331) من أراضي النصيرات عن اسم المدعى عليه الأول/ وليد عبد الحليم حسن الافرنجي ، وشطب ما مساحته (857 متراً مربعاً) في ذات القسيمة عن اسم مورث المدعى عليه الأول المرحوم بإذن الله/ عبد الحليم حسن جمعة الافرنجي وتسجيل هذه المساحات البالغ اجمالها (1669 متراً مربعاً) باسم المدعي / أحمد عواد عطا الله ياسين لدى دائرة تسجيل الأراضي الطابو واشعارها بذلك وتضمين كل طرف ما أداه من رسوم ومصاريف وأتعاب محاماة. حكماً صدر وأفهم علناً في 2026/9/20

رئيس قلم بداية دير البلح
أ. عمار قنديل

تُخصص هذه الصفحة لتوثيق سِيَر أفراد وضباط جهاز الشرطة الفلسطينية الذين واصلوا أداء مهامهم في قطاع غزة خلال الحرب، رغم القصف والاستهداف والظروف الميدانية القاسية. وتسلّط الصفحة الضوء على أدوارهم في حفظ الأمن، وتنظيم شؤون الحياة اليومية، ومساعدة المواطنين، والاستجابة للحوادث والطوارئ، إلى جانب توثيق قصص الذين استشهدوا بنيران الاحتلال أثناء أداء واجبهم أو في مواقع عملهم.
وتسعى صحيفة "فلسطين" من خلال هذه الصفحة، إلى حفظ شهاداتهم وسِيَرهم الإنسانية والمهنية، وإبراز تضحياتهم في واحدة من أكثر مراحل تاريخ غزة قسوة، وتوثيق حضورهم في الميدان، بوصفهم جزءًا من ذاكرة المجتمع وسجل الحرب الإنساني والمهني.

مجدي عبد العال.. شرطي رفـــح الذي واصل حمايـــة الناس حتى اللحظة الأخيرة

خان يونس/ ربيع أبو نقيرة:

لم يكن رجل الشرطة المقدم مجدي محمد عبد العال، المعروف بين أهله وأبناء مدينته بـ"أبو المجد"، يرى في الحرب سببًا للتواري عن الميدان، بل ظل متمسكًا بعمله، مؤديًا مهامه في حفظ النظام وتأمين المواطنين والمساعدات، حتى اللحظة التي استهدفته فيها طائرات الاحتلال في أثناء عودته إلى أسرته، في 7 فبراير/ شباط 2024.

كان عبد العال مسؤول قوات التدخل وحفظ النظام في جهاز الشرطة بمحافظة رفح، جنوبي قطاع غزة، إحدى أكثر المناطق التي شهدت حركة نزوح واسعة خلال الحرب، وما رافقها من ضغط أمني وإنساني كبير.

وبينما كانت مظاهر الحياة اليومية تنهار تحت القصف، بقي رجال الشرطة العاملون في الميدان أمام مسؤولياتهم في تنظيم شؤون المواطنين، والاستجابة للحوادث، وتأمين مراكز الإيواء ومخازن المساعدات والشاحنات.

وتوثّق صحيفة "فلسطين" سيرة عبد العال الذي كان أحد ضباط جهاز الشرطة الذين واصلوا أداء واجبهم خلال الحرب على غزة، قبل أن تطالهم نيران الاحتلال في مواقع عملهم أو أثناء تأديتهم لمهامهم، لتبقى سيرهم جزءًا من الذاكرة الإنسانية والمهنية للقطاع.

أسير محرر ورجل شرطة

ولد مجدي عبد العال عام 1980، ونشأ في مخيم الشابورة بمدينة رفح، وفق ما تروي زوجته يقين بالله.

وفي مقتبل شبابه، اعتقلته قوات الاحتلال، وقضى في سجونها 12 سنة قبل أن يتحرر عام 2011. وأضافت يقين بالله لصحيفة "فلسطين": "بعد خروجه من الأسر في أغسطس/ آب من ذلك العام، لم يمكث طويلًا دون عمل، فالتحق بجهاز الشرطة، وتزوج في ديسمبر/ كانون الأول من العام نفسه، لتبدأ مرحلة جديدة من حياته جمع فيها بين حياته الاجتماعية والعمل الشرطي".

وتروي زوجته أن مجدي تنقل خلال خدمته بين عدد من وحدات الشرطة، وقد عمل في جهاز التحقيق، ثم في الأمن، والمباحث، والقوات الخاصة، قبل أن يتولى في الفترة الأخيرة مسؤولية قوات التدخل وحفظ النظام.

وتصفه بأنه كان "نعم الزوج ونِعم الأب"، مشيرة إلى أنه كان حنونًا، محترمًا، يتحمل المسؤولية ويهتم بأسرته وأطفاله الخمسة.

وتقول زوجته: إن "والده كان مقعدًا، وكان مجدي يتولى رعايته والاهتمام بشؤونه، كما كان شديد البر بوالدته التي استشهدت في الحرب قبل استشهاده بنحو شهرين".

أما شقيقه محمود، فيستعيد صورة أخرى من شخصية مجدي داخل الأسرة؛ إذ كان، رغم كونه الأصغر بين

إخوته، محل ثقة الجميع، يعود إليه أفراد العائلة في شؤونهم ومشكلاتهم، حتى أصبح بالنسبة إليهم مرجعًا في كثير من التفاصيل.

العمر واحد

ومع اندلاع الحرب، لم يتخلّ مجدي عن عمله، رغم المخاطر المتزايدة التي أحاطت بعناصر الشرطة ومركباتهم بسبب عمليات الاغتيال المكثفة التي طاولت عناصر وضباط جهاز الشرطة.

وتروي زوجته أن الأسرة كانت بالكاد تراه خلال الحرب، إذ كان يغيب عنها أربعة أو خمسة أيام متواصلة، ثم يعود لفترة قصيرة، أو يكتفي بالاتصال للاطمئنان عليهم.

وفي مراحل الحرب، كان عبد العال مسؤولًا عن تأمين مواقع ومخازن المساعدات، بما فيها مخازن التموين والبركسات التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، إلى جانب مهام حفظ النظام وتأمين مراكز الإيواء.

وتشير زوجته إلى أن تلك الفترة شهدت ضغوطًا أمنية كبيرة، ومحاولات اعتداء على مواقع المساعدات، وأن مجدي أصيب خلال إحدى الحوادث، وتعرض لكسر في إصبع قدمه، لكنه لم يتخذ من الإصابة ذريعة للتوقف عن العمل.

وتضيف، إنه كان يرد على مخاوفها عليه بالقول: "الخوف واحد والعمر واحد"، في إشارة إلى تمسكه بمواصلة عمله رغم ما كان يحيط به من مخاطر.

وبحسب شقيقه محمود، كان مجدي يعمل لساعات طويلة، ويحرص على تأمين أفراد الشرطة قبل أن يتابع مهامه، كما شارك في تأمين حركة شاحنات المساعدات ومراكز الإيواء، مع وجود مئات آلاف النازحين في رفح.

حتى آخر يوم

وقبل استشهاده بنحو أسبوع، كان مجدي يتولى مهام حفظ النظام في مدرسة دير السبع، حيث تجمع أعداد كبيرة من النازحين وسط ظروف صعبة وفوضى وضغط متزايد.

وتقول زوجته: إن استهداف مركبة للشرطة دفعه إلى اتخاذ مزيد من الاحتياطات، فقرر التخفي لفترة، بحيث يستطيع مواصلة تأمين نفسه ورجال الشرطة من حوله دون أن يظل في حركة مكشوفة، لكن تلك الاحتياطات لم تمنع استهدافه في النهاية.

في السابع من فبراير/ شباط 2024، كان مجدي في طريقه إلى أسرته بعد غياب أسبوع عنهم، وكان قد أمضى جزءًا من ذلك اليوم مع شقيقه محمود، الذي يقول: إنه نام إلى جواره قبل أن يغادر، وكان يحمل معه أغراضًا اشتراها لابنته الصغيرة، متجهًا إلى منزله لتناول الغداء مع زوجته وأطفاله.

وخلال الطريق، أصابت صواريخ الاحتلال السيارة التي كان يستقلها، عند مفترق جمعية الصلاح في مخيم الشابورة.

كان محمود في طريق عودته من عمله عندما بدأت الاتصالات تصل إليه للسؤال عن مكانه، ثم علم من أفراد العائلة أن شقيقه أصيب، بحث عنه بين المستشفيات، حتى عثر عليه شهيدًا في مستشفى النجار.

آخر ما بقي للعائلة

لم تكن زوجته قد رأته في الأيام الأخيرة قبل استشهاده إلا عبر الاتصالات، إذ كان وجوده في الميدان أطول من وجوده في المنزل.

وتستعيد يقين بالله آخر أحاديثهما، فتقول: إنها كانت تطلب منه باستمرار أن يحافظ على نفسه وألا يعرّض نفسه للخطر، لكنه في المقابل ظل مصممًا على البقاء في موقعه.

وكانت الأسرة قد نزحت إلى مدرسة تحولت إلى مركز إيواء للنازحين، فيما كان مجدي يرفض مغادرة مواقع العمل.

واليوم، يحمل أطفاله الخمسة ذكراه، ويستعيدون تفاصيله التي لم تغب عنهم. تقول يقين الله: "إنهم يشتاقون إليه كثيرًا، ويتذكرونه باستمرار".

أما شقيقه محمود، فيصفه بأنه كان حاضرًا في حياة أسرته ومجتمعه، وقد عرفوه أبناء رفح رجلًا يؤدي مهمته ويحاول توفير الأمن للناس في ظروف بالغة القسوة.

سيرة شرطي رحل عن الميدان

مجدي عبد العال.
مواليد عام 1980.
كان يسكن مخيم الشابورة بمدينة رفح.
عمل في جهاز الشرطة برتبة مقدم.
واصل أداء مهامه خلال الحرب.
استشهد في قصف إسرائيلي وهو في طريق عودته إلى أسرته.

سنوات في الأسر

اعتقلته قوات الاحتلال في مقتبل شبابه.
قضى 12 عامًا في السجون قبل أن يتحرر عام 2011.

بعد التحرر.. صار شرطيًا

التحق بجهاز الشرطة بعد خروجه من الأسر.
تدرج في العمل بين التحقيق والأمن والمباحث والقوات الخاصة.
تولى مسؤولية قوات التدخل وحفظ النظام في رفح.

خلال الحرب

واصل العمل بالرغم من المخاطر، وشارك في:
حفظ النظام والاستجابة للحوادث.
تأمين مراكز الإيواء.
حماية مخازن المساعدات.
تأمين حركة شاحنات المساعدات.
حماية أفراد الشرطة العاملين في الميدان.

"الخوف واحد والعمر واحد".

كانت هذه إجابته لزوجته حين كانت تطالبه بالحفاظ على نفسه، في وجود المخاطر التي أحاطت بعمله.

7 فبراير 2024

كان في طريق عودته إلى أسرته، ويحمل أغراضًا اشتراها لابنته الصغيرة، حين استهدفت صواريخ الاحتلال السيارة التي كان يستقلها عند مفترق جمعية الصلاح في مخيم الشابورة.

أبٌ لخمسة أطفال

ترك مجدي خلفه زوجة وخمسة أطفال.
ما زالوا يستعيدون ذكراه ويشتاقون إليه.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الأربعاء 11 ربيع الآخر 1448هـ 23 سبتمبر/ أيلول
Wednesday 23 September 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

تحت شوادر مهترئة وبين جدران متصدعة

استعدادات "خجولة" في مخيمات الإيواء لمواجهـــــــة موسم شتاء "استثنائي"

غزة/ عبد الله التركماني:

بـدأت العائـلات النازحة في مخيمـات ومراكز إيواء قطاع غزة، اسـتعداداتها للشـتاء بمـا تملـك مـن حبـال وشـوادر وقطـع نايلـون ومـواد بدائيـة لسـدّ الشقوق. في خيمة مهترئة، يُعاد شدّ حبل ارتخى، ويُثبَّت وتد اقتلعته الرياح، وتُرفع الفرشات عن الأرض تحسباً للمياه. وفي منزل متصدع، تُمدّ طبقة من القـار فوق سـقف أنهكته الضربات، في محاولة يائسـة لمنـع اقتلاع الخيام المهترئة وانهيار الاسقف المتصدعة.

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

وتأتي استعدادات سكان غزة الخجولة لمواجهة فصل الشتاء القادم في وقت تقول فيه منظمة اليونيسف الأممية إن نحو 84% من سكان قطاع غزة، أي أكثر من 1.76 مليون شخص، يعيشون في مواقع نزوح مكتظة أو ملاجئ متضررة وغير ملائمة، مع حماية محدودة من البرد والأمطار الغزيرة والفيضانات. كما حذرت الأمم المتحدة، استناداً إلى معطيات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، من أن عواصف سابقة أثرت على 65 ألف أسرة، واقتلعت خياماً وألحقت أضراراً بالمنازل والممتلكات.

استعدادات لا تقي برد الشتاء

في الجهة الغربية من مدينة غزة، تبدو خيمة عائلة أبو عرب كأنها ورشة صغيرة مفتوحة الجوانب. يخرج محمد أبو عرب من مدخلها حاملاً حبلاً سميكاً، ثم ينحني عند إحدى الزوايا التي ارتفعت قليلاً عن الأرض. يثبت الحبل في وتد معدني، يشده بكلتا يديه، ويعود إلى منتصف الخيمة ليتفقد الشادر من الداخل. هناك، تظهر بقع باهتة على القماش؛ آثار مطر سابق وتسربات لم يعد من السهل إخفاؤها.

نزحت العائلة قسرا من بيت حانون، شمال قطاع غزة، إلى هذا المخيم بعد أن فقدت منزلها. ومنذ ذلك الوقت، لم يعد أبو عرب يتعامل مع الخيمة بوصفها مأوى مؤقت فحسب، بل بوصفها المنزل الوحيد الذي يستطيع حمايته بيده. يوزع الحبال على أكثر من نقطة، ويضيف حبالاً أخرى فوق الشادر، لأن الريح لا تختبر القماش وحده، بل تختبر كل عقدة وكل وتد وكل قطعة أرض رخوة تحت الخيمة.

يقول أبو عرب، لصحيفة "فلسطين": "الخيمة التي كانت تسترنا في بداية النزوح لم تعد كما كانت. الشادر اهترأ، والحبال ارتخت، وكل فتحة صغيرة تعني ماءً فوق الفرش والملابس وأجساد الأطفال. أنا لا أستعد للشتاء كي أعيش مرتاحاً؛ أحاول فقط أن أمنع المطر من الدخول إلى المكان الذي ننام فيه".

اضطر الرجل إلى شراء عدة شوادر جديدة، واستبدال الأجزاء القديمة التي تشققت أو فقدت قدرتها على العزل. يقول إن شراءها لم يكن قراراً سهلاً، لكنه كان أقل كلفة من انتظار المساعدة في خيمة لا يمكنها تحمل موسم آخر. ويضيف: "كنت أتمنى أن تصلنا المواد من جهة إغاثية، لكن المساعدات لا تكفي، ولا توجد شوادر لكل الناس. عندما ترى الشادر ممزقاً فوق أطفالك، لا تستطيع أن تقول لهم انتظروا حتى يأتي الدور. تذهب وتشتري بما تملك، حتى لو كان ذلك على حساب الطعام أو الدواء".

في أثناء حديثه، رفع أبو عرب طرف الشادر القديم وأشار إلى الأرض القريبة من الخيمة. لا توجد قناة واضحة لتصريف المياه، ولا مسافة كبيرة تفصل الخيمة عن خيام أخرى. يعرف الرجل أن تغيير القماش لن يحل المشكلة كلها؛ فإذا هطلت الأمطار بغزارة، قد تأتي المياه من أطراف المخيم لا من أعلى الخيمة فقط. لذلك يحاول رفع بعض الأغراض عن الأرض، ويضع ما يستطيع من قطع خشب وأحجار حول الحواف، ويترك ممراً ضيقاً للحركة.

"أخاف من اللحظة التي تهب فيها الريح ليلاً"، يتحدث أبو عرب عن مخاوفه، قبل أن يضيف "في النهار يمكننا أن نمسك الشادر ونصلح الحبل. أما في الليل، ومع المطر، فكل شيء يصبح أصعب: الأطفال يستيقظون، والفرش يبتل، ولا نعرف أين نذهب. نحن لا نطلب رفاهية؛ نطلب خيمة لا تنهار، وشادراً لا يتحول إلى منخل، ومكاناً لا تغمره المياه".

في خيمة أبو عرب، تبدو الاستعدادات متواضعة: حبال إضافية، شوادر بديلة، وأوتاد يجري اختبارها مرة بعد مرة. لكنها بالنسبة إلى العائلة تمثل محاولة لتأخير الخطر، وليس إلغاءه. فالأسرة تعرف أن الخيمة قد تصمد أمام مطر عابر، لكنها لا تملك ضماناً أمام عاصفة طويلة أو أرض منخفضة أو نقص جديد في مواد الإغاثة.

توقعات أممية

تشير أحدث خطة شتوية لليونيسف إلى أن الخطر المتوقع لا يتعلق بانخفاض درجات الحرارة وحدها، بل بتداخل البرد مع الأمطار الغزيرة والفيضانات والاكتظاظ وضعف الخدمات الأساسية. وتقول الخطة إن الأطفال، ولا سيما الرضع والصغار ومن لديهم أمراض سابقة، معرضون لانخفاض حرارة الجسم والتهابات الجهاز التنفسي والأمراض المنقولة بالمياه. وتذكر أن ما لا يقل عن 11 طفلاً، بينهم رضع، توفوا بسبب انخفاض حرارة الجسم خلال الشتاء السابق في غزة.

وتضيف معطيات أممية منشورة في يناير/ كانون الثاني 2026 أن عواصف شتوية سابقة غمرت مواقع نزوح كاملة بسبب انخفاض بعض الأراضي وعدم كفاية أنظمة الصرف الصحي. كما أشارت إلى أن أكثر من مليون شخص كانوا بحاجة ماسة إلى مساعدات الإيواء، وأن الخيام لا يمكن أن تكون حلاً أساسياً ووحيداً، لأنها توفر حماية مؤقتة فقط، بينما يتطلب الوضع إصلاح المساكن المتضررة والانتقال إلى حلول أكثر استدامة.

وفي تقرير فلسطيني نُشر في سبتمبر/أيلول 2026، وردت تحذيرات من تدهور الخيام وضعف تصريف المياه، مع دعوات إلى إدخال خيام مقاومة للمطر ومواد عزل وأغطية وملابس شتوية وتجهيز ممرات وشبكات لتصريف المياه. وتزداد المخاطر مع توقف محطات معالجة مياه الصرف الصحي وخروج جزء كبير من محطات الضخ عن الخدمة، وفق الأرقام الواردة في التقرير نفسه.

"الغريق يتعلق بقشة"

في منزل متصدع غرب مدينة غزة، لا ينظر مصطفى خيري إلى السقف باعتباره جزءاً ثابتاً من البيت. يرفعه بعينيه كلما سمع صوتاً فوقه، ويتفقد الخطوط التي شقت سطحه بعد الأضرار التي لحقت بالمبنى. تعيش عائلة خيري المؤلفة من ستة أفراد بين جدران تحمل آثار الضربات والرطوبة، فيما يحاول رب الأسرة أن يسبق المطر بخطوة صغيرة: شراء مادة القار وسد التشققات قبل أن تتحول إلى فتحات واسعة.

يجمع خيري المال اللازم لشراء المادة، ثم يخطط لتوزيعها على أكثر المناطق تضرراً في السقف. لا يتحدث عن ترميم كامل، ولا يملك أدوات هندسية أو مواد بناء تكفي لإعادة البيت إلى حالته السابقة. ما يفعله أقرب إلى إسعاف للمنزل؛ محاولة لإغلاق مسار المياه مؤقتاً، وتأجيل اللحظة التي يبدأ فيها السقف بالتسرب إلى الغرف.

يقول خيري لصحيفة "فلسطين": "أنا أعرف أن (الزفتة) القار لن تجعل البيت آمناً، وأعرف أنها لن تعالج الشقوق العميقة في الجدران. لكنها الشيء الوحيد الذي أستطيع فعله الآن. إذا تركت السقف كما هو، سيدخل المطر إلى البيت من أول منخفض، وإذا انتظرت إصلاحاً شاملاً فقد يأتي الشتاء قبل أن يتوفر أي شيء".

يعيش أفراد الأسرة الستة في مساحة تضيق أكثر عندما تُغلق بعض الغرف خوفاً من سقوط أجزاء من السقف أو الجدار. وتتحول الأمطار إلى مصدر قلق مزدوج: مياه قد تتسرب من الأعلى، ورطوبة قد تتجمع حول التشققات وتزيد هشاشة مواد البناء. ويقول خيري إن العائلة لا تملك مكاناً بديلاً تذهب إليه إذا أصبح المنزل غير قابل للإقامة.

ويضيف خيري: "أرى التشقق، لا أرى إسمنتاً فقط؛ أرى مكان نوم أولادي، وأرى الملابس والفرش والطعام. الخوف الحقيقي أن يهطل المطر ونحن نراقب السقف بدلاً من أن ننام. لا نعرف هل المشكلة ستبقى تسريباً أو ستتطور إلى انهيار".

يضع الرجل يده على موضع متشقق، ثم يشرح أن القار قد تمنع المياه من التسلل عبر بعض الفتحات، لكنها لا توقف الخطر الإنشائي إذا كانت الأعمدة أو الجدران قد تضررت. ومع ذلك، لا يجد أمامه خيارات كثيرة. فاستئجار مسكن آخر يحتاج إلى مال، والانتقال إلى مركز إيواء يعني ازدحاماً جديداً، بينما البقاء في المنزل يترك الأسرة تحت سقف غير موثوق.

"لا أتوقع كثيراً من الإجراء الذي أقوم به"، يقول خيري: "لكن لا يوجد خيار آخر. نحن لا نصلح بيتاً طبيعياً؛ نحن نحاول أن نمنع بيتاً متعباً من السقوط فوقنا. أحتاج إلى مهندس يفحص الجدران، وإلى مواد تدعيم، وإلى مكان آمن لعائلتي إذا قالوا إن المنزل لا يصلح. أما الآن فأنا أشتري الزفتة وأتمنى أن تؤخر الكارثة ولو أياماً".

لا يملك خيري قدرة على معرفة ما إذا كانت التشققات سطحية أم إنشائية، ولا يستطيع تحمل كلفة فحص متخصص أو ترميم شامل. لهذا، فإن استعداد الأسرة لا يساوي استعداداً حقيقياً بالمعنى الهندسي؛ إنه إجراء اضطراري يهدف إلى تقليل التسرب، في حين يبقى السؤال الأكبر بلا إجابة: أين ستذهب الأسرة إذا اشتدت الأمطار أو صدر تحذير من خطر انهيار؟

واقع هش

من ناحيته، يقول الراصد الجوي قصي حلايقة لصحيفة "فلسطين": "من المبكر التعامل مع شتاء 2026–2027 على أنه سيناريو محسوم من حيث كمية الأمطار أو عدد العواصف التي ستؤثر في قطاع غزة. التنبؤات الموسمية تعطينا مؤشرات احتمالية عن أنماط الحرارة والهطول على نطاق واسع، لكنها لا تستطيع الآن تحديد يوم العاصفة أو كمية المطر التي ستسقط فوق مخيم بعينه. هذه التفاصيل تصبح أكثر موثوقية كلما اقتربنا من موعد الحالة الجوية، ولذلك يجب الاعتماد على النشرات القصيرة والمتوسطة المدى عند اقتراب المنخفضات".

ويضيف: "لكن عدم القدرة على تحديد العاصفة من الآن لا يعني أن الخطر منخفض. قطاع غزة يدخل الموسم بواقع ميداني شديد الهشاشة. الخيام القديمة قد تفقد قدرتها على مقاومة الرياح والمياه، والمواقع المنخفضة قد تتجمع فيها المياه بسرعة، في حين تجعل الأرض الطينية أو الممرات غير المعبدة حركة الناس والإغاثة أصعب. وقد لا تحتاج العائلة إلى عاصفة استثنائية حتى تتضرر؛ أحياناً تكفي زخات غزيرة خلال فترة قصيرة إذا كانت قنوات التصريف مسدودة أو غير موجودة".

ويوضح حلايقة أن الخطر الثاني يتعلق بالمنازل المتصدعة "المطر لا يسبب وحده انهيار المبنى، لكنه قد يزيد وزن الأسقف المبتلة، ويتسرب إلى الشقوق، ويضعف بعض المواد، بينما يمكن للرياح أن تضغط على الأجزاء غير المثبتة. لذلك لا ينبغي اعتبار وضع الزفتة أو تغطية الشقوق حلاً إنشائياً. هذه الإجراءات قد تحد من تسرب المياه، لكنها لا تغني عن فحص المبنى من مختص، ولا عن إخلاء السكان إذا ظهرت علامات خطرة مثل اتساع التشققات، أو هبوط السقف، أو تساقط أجزاء من الجدران".

ويتابع: "بالنسبة إلى خيام النازحين، الأولوية قبل أي منخفض هي تثبيت الخيمة جيداً، وتوزيع نقاط الشد، وفحص الحبال والأوتاد، وإبعاد الخيمة عن مجاري المياه والمنخفضات قدر الإمكان، ورفع الفرش والأمتعة عن الأرض. لكن المسؤولية لا يمكن أن تقع على العائلات وحدها. المطلوب هو إدخال شوادر وخيام مقاومة للمطر، وتوفير مواد عزل، وفتح ممرات لتصريف المياه، وإنشاء نظام إنذار واضح يصل إلى المخيمات قبل اشتداد الرياح أو الهطول".

فارس أبو كميل.. طفل انتظر السفر للعلاج فسبقه الموت

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ جمال غيث:

لم يمهل الموت الطفل فارس أبو كميل، الذي ظل أيامًا ينتظر فرصة للسفر خارج قطاع غزة لتلقي العلاج، بعدما أنهك المرض جسده الصغير، وتدهورت حالته الصحية حتى أصبح يعتمد على الأكسجين للبقاء على قيد الحياة.

فعند الساعة 7:05 من مساء يوم الجمعة، تلقت عائلته اتصالًا من مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، يحمل الخبر الذي كانت تخشاه "فارس توفي".

وتقول جدته نسرين أبو كميل: إن حفيدها كان قد أمضى يومين في قسم العناية المركزة بمجمع الشفاء، بعد تدهور حالته الصحية ونقله إليه وهو في وضع حرج، مشيرة إلى أن الأسرة كانت تأمل أن ينجح في السفر قبل أن تتفاقم حالته.

وتضيف لصحيفة "فلسطين": أن فارس، كان قد حصل على تحويلة طبية للعلاج خارج القطاع، وحدد له موعد للسفر في 25 أغسطس/ آب الماضي، لكن إجراءات سفره تعثرت، ما أدى إلى تأجيل الموعد، في حين بقي الطفل في غزة يصارع المرض.

وكانت العائلة قد عرضت قصة ابنها "فارس" سابقًا عبر صحيفة "فلسطين" عندما كان لا يزال يتمسك بخيط رفيع من الأمل في السفر والعلاج، في حين كانت حالته الصحية تتدهور داخل مستشفيات غزة التي تعاني نقص الإمكانات الطبية والمعدات بفعل حرب الإبادة الجماعية.

"فارس" ولد مبكرًا وكان يعاني مشكلات صحية في القلب والرئتين وكان بحاجة إلى تدخل طبي متخصص وعملية قلب مفتوح لمعالجة مشكلة في صمام القلب، وفق جدته.

الأكسجين لم ينقذ فارس

وتتابع الجدة بحزن: إن الوضع الصحي لحفيدها تدهور بصورة حادة بعدما نفد الأكسجين الذي كان يعتمد عليه ما دفع الأسرة إلى طلب سيارة إسعاف ونقله إلى مستشفى القدس بحي تل الهوا بمدينة غزة، قبل أن يقرر الأطباء تحويله إلى مجمع الشفاء ووضعه على جهاز التنفس الاصطناعي في العناية المركزة.

وتردف: كان فارس متعبًا جدًا والأطباء أكدوا أن وضعه حرج، قبل أن يصل اتصال الوفاة في مساء الجمعة ويضع حدًا لانتظار الأسرة الطويل.

وشيع جثمان الطفل "فارس" في مقبرة المستشفى المعمداني بمدينة غزة، في حين بقيت والدته وعائلته أمام حقيقة موجعة وهي أن الطفل الذي كانوا ينتظرون خروجه من غزة لتلقي العلاج خرج منها محمولًا على الأكتاف.

"أطفال غزة ليسوا أرقامًا"

بصوت يختلط فيه الحزن بالغضب، تناشد أبو كميل، عبر صحيفة "فلسطين" الجهات المسؤولة والمجتمع الدولي الالتفات إلى المرضى الأطفال في قطاع غزة، وعدم التعامل مع التحويلات الطبية باعتبارها مجرد إجراءات إدارية.

وتتابع بصوت يملأه الحزن: "أطفال غزة ليسوا أرقامًا.. ارحمونا"، مطالبة بتسهيل سفر المرضى الذين لا تتوفر لهم فرص العلاج داخل القطاع، ومؤكدة أن كل تأخير قد يعني فقدان طفل آخر.

لا تنفصل قصة "فارس" عن واقع صحي يزداد قسوة في غزة، إذ تعرضت المستشفيات لأضرار كبيرة وتراجعت قدرة القطاع الصحي على التعامل مع الحالات المعقدة في حين يواجه المرضى الذين يحتاجون إلى علاج تخصصي رحلة شاقة للحصول على فرصة للسفر.

فـــارس أبو كميل

الحالة الصحية: ولد مبكرًا وكان يعاني مشكلات في القلب والرئتين.

العلاج المطلوب: تدخل طبي متخصص وعملية قلب مفتوح لمعالجة مشكلة في صمام القلب.

التحويلة الطبية: حصل على تحويلة للعلاج خارج قطاع غزة.

موعد السفر: حُدّد له السفر في 25 أغسطس/ آب الماضي، لكن الموعد تأجل بسبب تعثر الإجراءات.

تدهور الحالة: أصبح يعتمد على الأكسجين، ثم نُقل إلى مجمع الشفاء ووُضع على جهاز التنفس الاصطناعي في العناية المركزة.

الوفاة: توفي عند الساعة 7:05 مساء الجمعة في مجمع الشفاء الطبي.

التشييع: شُيّع جثمانه في مقبرة المستشفى المعمداني بمدينة غزة.

"فلسطين" ترصد أوضاع المرضى داخل الأقسام

تقليص خدمات مستشفى "الوفاء".. 100 مراجع يوميًّا يُحرمون جلسات التأهيل

غزة/ يحيى اليعقوبي:

ممرات فارغة من المراجعين، وأنوار مطفأة، وظلام في وضح النهار، هكذا بدا المشهد في قسم العيادة الخارجية في مستشفى الوفاء للتأهيل الطبي والجراحة المتخصصة بمنطقة "السرايا" بمدينة غزة، إذ خلا من أي حركة للمراجعين من المرضى والمصابين، بعدما قررت إدارة المشفى تقليص خدماتها في بعض الأقسام نتيجة نقص إمدادات السولار، ما يؤثر في الحالة الصحية لنحو 100 مراجع يوميا يجرون جلسات تأهيل وعلاج طبيعي، و75 مريضا ومصابا منومين داخل المشفى.

وتهدد أزمة السولار بتقليص خدمات العديد من المستشفيات، فقبل مستشفى الوفاء أعلن المستشفى الكويتي بمنطقة المواصي تقليص خدماتها، ما يهدد حياة المصابين والجرحى والمرضى ويفاقم أوضاعهم الصحية.

وتفاجأ المصاب حكم حجاج خلال اتصال هاتفي من مستشفى الوفاء بإلغاء جلسة التأهيل لديه المقررة أمس، ويقول حجاج لصحيفة "فلسطين": "تعرضت قبل عام ونصف العام لإصابة بشظية بمنطقة الظهر أدت لشلل نصفي بعدما أحدثت شرخا بالنخاع الشوكي، ولا زلت أنتظر تحويلة علاجية للخارج. أقوم بإجراء تأهيل وعلاج طبيعي في مستشفى الوفاء التخصصي، والتوقف يؤدي إلى تراجع حالتنا وفي بناء العضل وإجراء تأهيل".

وأضاف: "أقوم باستخدام جميع الآلات الكهربائية، وأحصل على علاج مع التمارين، بالتالي أشعر بالارتياح وتخفيف الآلام مع جلسات التأهيل، وأي توقف يعني تراجع ما قمت ببنائه من تقوية للعضلات، فلدي خلل بالتوازن والوقوف والعضلات".

في أحد أقسام المبيت داخل المشفى، يرقد عارف سعدات والموجود بالمشفى منذ شهر ونصف، وهو يعاني شللا نصفيا بعد تعرضه لإصابة قبل 25 سنة، أدت لمشكلة بالحبل الشوكي ويحتاج إلى جلسات تأهيل مستمرة للجزء السفلي من جسده لتخفيف الآلام التي يشعر بها.

ويقول سعدات لصحيفة "فلسطين" في حين تبدو عظام قدميه بارزتين من تحت الجلد من شدة النحافة في الجزء السفلي من جسده: "لا تتحمل حالتي الصحية العيش في الخيام والملوثات، وكذلك لا تتحمل حالتي أي توقف في جلسات التأهيل. فخلال كل جلسة أشعر بالارتياح".

في صالة التأهيل، كانت الآلات متوقفة وخالية من أي حركة، وبدا المكان خاليا من أي مراجع، وهو الذي كان يعج بالمصابين والمرضى الذين يأتون يوميا لإجراء جلسات على هذه الأجهزة.

يقول الأخصائي محمود عبد اللطيف الذي كان يجلس مع زملائه في القسم: "أغلب الحالات التي تأتي تحتاج إلى تنشيط للعصب والعضلات، ولدينا أجهزة لذلك، وعليه فإن أي توقف للأجهزة يؤثر في تفاقم الحالات الصحية.

جلسات متوقفة

وتقول رئيسة قسم العلاج الطبيعي، الدكتورة سماح الدريملي إن التوقف الجزئي للوقود جعل إدارة المشفى توقف عمل العيادات الخارجية ومن ضمنها قسم العلاج الطبيعي الذي يستقبل يوميا نحو 100 مريض وجريح يتلقون العلاج الطبيعي.

وأوضحت الدريملي لصحيفة "فلسطين" أن كل مريض يتلقى برنامج علاج طبيعي يتضمن 12 جلسة يجب أن تكون متواصلة حتى يستفيد من الجلسات والبرنامج المتكامل، وعليه فإن أي توقف يؤدي إلى زيادة الآلام والالتهاب وتيبس المفاصل، مشيرة إلى أن التوقف طال كل الأجهزة في صالات العلاج الطبيعي الثلاث: وهي صالة حريم، وصالة رجال، إضافة إلى غرفة العلاج المائي.

وتابعت: "لدينا عدد كبير من متلقي الخدمة، إضافة إلى 700 مريض على قائمة الانتظار، فلدينا نظام أسبوعي نقوم خلاله بإدخال حالات جديدة".

وبينت أن كل مريض أو جريح يأتي يتم عمل إجراءات تسجيل دخول له، وينتظم في سلسلة جلسات تستمر على مدار شهر بواقع ثلاث جلسات أسبوعية، فكل مريض ينهي جلساته نقوم بعمل خروج له، واستقبال حالة جديدة من قائمة الانتظار.

أما المريض المنوم داخل المشفى، فيتلقى جلستين، واحدة بالسرير وجلسة تأهيل بصالة العلاج، وأيضا قامت إدارة المشفى بالتقليل منها، إذ توقفت جلسات الصالة، واقتصر الأمر على الجلسة السريرية.

إدارة أزمة

بدوره، قال المتحدث باسم المستشفى عاهد علوان إن المشفى أوقف خدمات العيادات الخارجية والعمليات الجراحية وصالات العلاج الطبيعي وصالات العلاج الوظيفي، وأبقت على الخدمات الأساسية التي يقدمها المستشفى لقرابة 75 مريضا وجريحا منومين داخل المستشفى.

وأضاف علوان لصحيفة "فلسطين"، أن إدارة المشفى أوقفت الخدمات من أجل إدارة الأزمة الموجودة حاليا من نقص في الوقود ونقص الزيوت والإطارات التي تخص السيارات التي تقوم بنقل الموظفين إلى المستشفى"، محذرا أن تفاقم أزمة الوقود سيؤدي إلى توقف الخدمات الأساسية للمستشفى وسيؤدي إلى تفاقم أوضاع المرضى وقد يؤدي للوفاة، لأن بعضهم مرضى غيبوبة ومرضى جلطات دماغية.

ولفت إلى أنه جرى تقليص ساعات العمل بنحو أربع ساعات، مطالبا المؤسسات الدولية بسرعة التدخل لحل الأزمة المتفاقمة التي تؤثر في القطاع الصحي، التي أدخلت المستشفيات في أزمة كبيرة.

مستشفى الوفاء وأزمة الوقود

نحو 100 مريض وجريح يوميًا: عدد المستفيدين من جلسات العلاج الطبيعي في العيادات الخارجية.

75 مريضًا وجريحًا: عدد المنومين داخل المستشفى، مع استمرار الخدمات الأساسية لهم.

700 مريض: عدد الموجودين على قائمة انتظار العلاج الطبيعي.

12 جلسة: البرنامج العلاجي لكل مريض، بواقع 3 جلسات أسبوعيًا على مدار شهر.

3 وحدات للعلاج الطبيعي: صالة للنساء، وصالة للرجال، وغرفة للعلاج المائي، توقفت خدماتها بسبب نقص الوقود.

جلستان للمنومين: جلسة على السرير وأخرى في صالة العلاج؛ وأُوقفت جلسة الصالة.

4 ساعات: مقدار تقليص ساعات العمل في المستشفى ضمن إجراءات إدارة أزمة الوقود.

صخرة وجودهم وصمت أمتنا.. حين تتحول الطقوس حول الأقصى إلى مشروع سيادة

د. أميرة فؤاد النحال

لم يكن المشهد الذي خرج به بنيامين نتنياهو من أنفاق حائط البراق مجرد زيارة دينية لرئيس حكومة الاحتلال، ولا كانت كلماته عابرة في سياق احتفالات «يوم الغفران»، حين وقف نتنياهو، برفقة زوجته سارة، تحت الأرض وقال: «إنه لأمر مؤثر أن نلمس صخرة وجودنا، نحن هنا قريبون جداً من قدس الأقداس، ونحن هنا وسنبقى دائماً هنا»، كان يضع أمام العالم صياغة مكثفة لمشروع كامل: *تحويل الرواية الدينية إلى ادعاء بالوجود، والادعاء بالوجود إلى حق، والحق المزعوم إلى سيادة مفروضة على الأرض*.

وفي الوقت نفسه، كان مئات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى ويؤدون الطقوس والصلوات التلمودية تحت حماية قوات الاحتلال، بينما تُضيَّق أبواب القدس على أهلها.

المشهد يُمثّل سياسة تُرتَّب بالطقوس، وسيادة تُبنى بالتكرار، وواقع جديد يُختبر تحت حماية القوة، والأشد إيلاماً أن هذا التقدم المنظم يقابله في العالم الإسلامي صمت لا يوازي حجم الخطر.

من «يوم الغفران» إلى هندسة السيادة.. حين تتحول الطقوس إلى سياسة

بات «يوم الغفران» بالنسبة إلى المشهد الذي يتشكل في القدس توقيتاً تُستثمر فيه الطقوس لإعادة إنتاج الحضور الصهيوني داخل أكثر الأماكن حساسية في المدينة، فحين تتزامن المناسبات الدينية مع اقتحامات المستوطنين، وأداء الطقوس التلمودية في باحات الأقصى، والحضور السياسي لوزراء حكومة الاحتلال، والحماية الأمنية المكثفة، فإننا لا نكون أمام فعل ديني منفصل عن السياسة، وإنما أمام هندسة للطقس بوصفه أداةً لصناعة السيادة.

الخطر هنا لا يكمن في عدد المقتحمين وحده، وإنما في تراكم المشهد: ما كان يُعد خرقاً استثنائياً يصبح ممارسة متكررة، وما يتكرر يبدأ في اكتساب ملامح الاعتياد، وما يُعتاد عليه يُعاد تقديمه لاحقاً باعتباره «واقعاً قائماً».

وهذه هي سياسة التطبيع التدريجي للخرق: تغيير المشهد بجرعات متلاحقة، حتى يصبح السؤال غداً: «متى أصبح ذلك طبيعياً؟».

«صخرة وجودهم» كيف تُبنى السيادة بالرواية قبل السيطرة على الأرض؟

ربما تختصر عبارة نتنياهو في أنفاق حائط البراق جوهر المعركة الرمزية كلها، إنها لغة سياسية مشبعة بالرموز الدينية، فحين تُسمّى الحجارة «صخرة وجود»، وتُربط الأنفاق بـ«قدس الأقداس»، ويتحول الحضور في المكان إلى إعلان أبدي: «سنظل هنا»، تصبح الرواية التاريخية والدينية جزءً من عملية إنتاج الحق السياسي.

وهنا تعمل سياسة الرواية قبل سياسة الأرض: فقبل أن تُفرض السيادة بوثيقة أو قانون، يجري تثبيتها في الوعي من خلال تكرار مفردات «الوجود»، و«القداسة»، و«الحق التاريخي»، ثم ترجمتها إلى حضور بشري وأمني وسياسي متواصل.

وفي المقابل، تقف الرواية الفلسطينية والإسلامية للقدس على أرضية مختلفة: الأقصى مسجد إسلامي، والقدس مدينة ذات مكانة دينية وتاريخية، ووضعها القانوني والسياسي محل نزاع دولي لم تحسمه الرواية التي يسعى الاحتلال إلى فرضها، ولذلك يصبح الصراع على القدس صراعاً على تعريف المكان قبل أن يكون صراعاً على امتلاك المكان.

إن *أخطر ما في خطاب نتنياهو أنه يصوغ الوجود بوصفه حقًا دائمًا غير قابل للمراجعة*.

من الاقتحام إلى التطبيع مع الأمر الواقع.. سياسة الخطوة الصغيرة

السيطرة على القدس لا تُقاس فقط بما يُعلن من قرارات كبرى؛ أحياناً تُبنى عبر سلسلة من التفاصيل الصغيرة التي تتراكم حتى تتحول إلى واقع كبير، اقتحام يتكرر، طقس ديني يُؤدّى، وزير يدخل بحماية الشرطة، قيود تُفرض على المصلين، مقدسيون يُبعدون، وحضور أمني يزداد كثافة؛ ثم تأتي الحفريات والأنفاق لتضيف طبقة أخرى إلى المشهد، هكذا تعمل سياسة الخطوة الصغيرة: كل خطوة منفردة تبدو قابلة للاحتواء، لكن مجموعها يعيد رسم حدود المكان.

وتكشف التطورات الأخيرة عن انتقال مهم من الاقتحام الفردي إلى الحضور المنظم: مستوطنون، ووزراء، وشرطة، وإجراءات أمنية، وتغطية سياسية، وطقوس دينية؛ منظومة متشابكة تمنح الفعل المتكرر حمايةً رسمية وتدفعه تدريجيًا من خانة «الاستثناء» إلى خانة «الممارسة».

وهنا تتشكل أخطر معادلات القدس: الواقع الجديد لا يحتاج إلى إعلان صريح إذا أمكن فرضه بالتكرار، فحين يتغير عدد المشاركين، ومدة وجودهم، وطبيعة طقوسهم، وحدود ما تسمح به الشرطة، فإن حدود «الممكن» تتغير بصمت.

إنها هندسة الاعتياد؛ تحويل الخرق إلى عادة، والعادة إلى أمر واقع، والأمر الواقع إلى مرجعية تفاوضية لاحقة.

الأقصى في زمن الإبادة.. أين الموقف العربي والإسلامي؟

في لحظة تُعاد فيها صياغة المشهد حول الأقصى بالاقتحام والطقس والحضور السياسي، تبدو المفارقة أكثر قسوة: *القدس حاضرة في الوجدان العربي والإسلامي بوصفها قضية عقائدية وتاريخية وسياسية، لكن السؤال يبقى عن قدرة هذا الوجدان على التحول إلى فعل سياسي يوازي حجم التحول الجاري على الأرض*.

والإنصاف يقتضي الإشارة إلى أن المواقف الرسمية لم تكن غائبة تماماً؛ فقد أدان الأردن مراراً الاقتحامات والإجراءات الإسرائيلية، كما أدان مرصد الأزهر التطورات الأخيرة، في حين وصفت منظمة التعاون الإسلامي ما يجري بأنه تداخل متزايد بين الفعل السياسي والممارسات الدينية ومحاولة لفرض وقائع جديدة.

لكن الإشكالية الأوسع ليست في غياب البيانات، وإنّما في الفجوة بين كثافة الخطاب وسرعة الواقع، فالاحتلال يتحرك بمنطق التراكم: يكرر الحضور، يوسع الطقوس، يفرض إجراءات أمنية، ويعيد إنتاج الرواية في كل مناسبة؛ بينما غالباً ما يأتي الرد العربي والإسلامي في صورة بيانات إدانة منفصلة عن استراتيجية ضغط طويلة المدى.

ومن هنا يصبح السؤال أكثر عمقاً هو: ماذا تفعل الأمة حين تتحول الرموز التي تقدسها إلى ساحات يُعاد تعريفها أمام أعينها؟

فحين يقول نتنياهو: «نحن هنا، وسنبقى دائماً هنا»، لا ينبغي أن يُقرأ الكلام بوصفه جملة احتفالية؛ إنه إعلان عن تصور للزمن والمكان والوجود، وفي مواجهته تحتاج القدس إلى أكثر من ذاكرة تحفظ قدسيتها؛ تحتاج إلى سياسة تحفظ حضورها، ورواية تدافع عن هويتها، وفعل يحول دون أن يصبح الاحتلال هو الطرف الوحيد الذي يكتب المستقبل على حجارتها.

ختاماً.. ليست معركة الأقصى اليوم على حجر أو باب أو طقس؛ إنها معركة على من يملك حق تعريف القدس وكتابة مستقبلها، الاحتلال يقتحم الوعي بالتكرار، ويحوّل الطقس إلى عادة، والعادة إلى واقع، والواقع إلى «حق» مزعوم، وفي المقابل، لا يكفي أن نبكي القدس في الخطب، بينما تُعاد هندسة حضورها أمام أعيننا.

حين يقول نتنياهو: «نحن هنا وسنبقى دائماً هنا»، فالسؤال الذي يفرض نفسه: أين نحن؟ *فالقدس لا يحميها الحنين، والأقصى لا تصونه البيانات، والتاريخ لا ينتصر بالصمت، إنهم يبنون هندسة الوجود حجراً فوق حجر؛ فهل نبقى أسرى هندسة الغياب؟*

غزة.. حين يصبح البقاء خبرًا يوميًّا

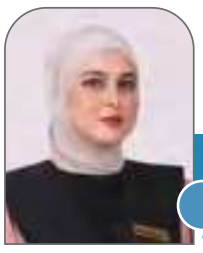

د. فاتن السامرائي

في غزة، لم يعد الصباح يشبه بداية يوم جديد بقدر ما يشبه اختباراً آخر للبقاء. هنا، إذ تركت الحرب وراءها مدناً مثقلة بالركام، وبيوتاً فقدت جدرانها وأمانها، لا تزال الحياة تبحث عن مساحة صغيرة بين الأنقاض لتستمر.

وبالرغم من مرور قرابة سنة على وقف إطلاق النار، فإن الهدوء لم يتحول إلى سلام كامل. فقد استمرت أعمال العدوان الإسرائيلي وسقوط الشهداء، في حين بقيت آثار الحرب حاضرة في تفاصيل الحياة اليومية، من نقص الوقود والطاقة إلى تضرر المستشفيات والمنازل وشحّ المعدات اللازمة لإزالة الركام. وتشير تقارير حديثة إلى استشهاد أكثر من 1,300 فلسطيني في غزة منذ بدء وقف إطلاق النار، بحسب بيانات نقلتها رويترز، وسط تبادل الاتهامات بين إسرائيل وحماس بشأن خروقات الهدنة.

وفي مشهد يلخص حجم المأساة، انهار في مدينة غزة في منتصف سبتمبر مبنى سكني متضرر من الحرب، ما أدى إلى استشهاد ما لا يقل عن 20 فلسطينياً، بينهم أطفال، فيما واصلت فرق الإنقاذ البحث عن ناجين تحت الأنقاض وسط نقص حاد في المعدات الثقيلة. المبنى، الذي كان واحداً من آلاف الأبنية المتضررة، أصبح ملجأً لعائلات نازحة لم تجد مكاناً أكثر أمناً.

إن *المأساة في غزة لم تعد مرتبطة فقط بما يحدث لحظة القصف أو الاشتباك؛ فقد انتقلت آثار الحرب إلى ما بعد توقف أصوات المدافع*. مبانٍ مهددة بالانهيار، مستشفيات تكافح لتشغيل مولداتها، وعائلات تعيش في أماكن تفتقر إلى الحد الأدنى من شروط الأمان. وفي المستشفيات، تحولت أزمة الوقود وقطع الغيار إلى خطر إضافي يهدد استمرار الخدمات الطبية، بينما تواجه العائلات صعوبة متزايدة في الحصول على الكهرباء.

أما المساعدات الإنسانية، فما زالت تصل وسط قيود وتعقيدات كبيرة. وتقول الأمم المتحدة إن الاحتياجات الإنسانية لا تزال واسعة، فيما يعيش معظم سكان القطاع في ظروف نزوح واكتظاظ، وسط تضرر البنية التحتية وانحسار القدرة على إنتاج الغذاء. وكانت الأمم المتحدة قد أشارت في أغسطس إلى أن خطر الجوع الحاد انخفض، لكنه لم يختفِ، في حين لم يتبقَّ سوى جزء ضئيل من الأراضي الزراعية القابلة للاستخدام في غزة.

وفي قلب هذه الصورة القاسية *يقف الإنسان الفلسطيني، لا بوصفه رقماً في نشرات الأخبار، وإنما بوصفه أباً يبحث عن سقف، وأماً تحاول تأمين وجبة لأطفالها، وطفلاً يحمل ذاكرة أكبر من عمره*. خلف كل رقم في قوائم الضحايا قصة منزل، وعائلة، وحياة كانت تمضي في طريقها قبل أن تقطع الحرب ذلك الطريق.

لكن *غزة اليوم تواجه معركة أخرى لا تقل صعوبة عن معركة البقاء: معركة إعادة بناء ما تهدم*. فإعادة الإعمار لا تعني تشييد الأبنية وحدها، بل إعادة تشغيل المستشفيات والمدارس وشبكات المياه والكهرباء، وإزالة ملايين الأطنان من الركام، وخلق ظروف تسمح للسكان بالعودة إلى حياة طبيعية. وهذه المهمة تبدو ضخمة مع استمرار القيود ونقص التمويل والمواد اللازمة للبناء.

وفي الوقت نفسه، ينتقل ملف غزة إلى مساحة دبلوماسية أوسع مع اقتراب اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث تبقى القضية الفلسطينية والحرب في غزة من الملفات الرئيسية على جدول اهتمام قادة العالم.

وبين الدبلوماسية على طاولات المؤتمرات، والركام في شوارع غزة، تبقى المسافة شاسعة بين اللغة السياسية والحياة اليومية للناس. فبالنسبة إلى الأسرة التي تنتظر وصول الماء، أو المريض الذي يحتاج إلى كهرباء لتشغيل جهاز طبي، أو النازح الذي يبحث عن مكان آمن، لا تكفي البيانات الدولية وحدها؛ المطلوب هو أن تتحول القرارات إلى حماية فعلية للمدنيين، ومساعدات مستدامة، وإعادة إعمار تضع الإنسان في مقدمة الأولويات.

غزة ليست خبراً عابراً ينتهي بانتهاء النشرة. إنها قصة مدينة تحاول أن تتنفس بعد سنوات من الحرب، وقصة شعب يبحث عن طريق إلى حياة أكثر أمناً واستقراراً.

وفي النهاية، قد يكون السؤال الأهم ليس: كم يوماً استمرت الحرب؟ ولا كم مبنى تهدم؟

بل: متى يستطيع الإنسان في غزة أن يستيقظ صباحاً، فلا يكون أول ما يفكر فيه هو كيف سينجو حتى المساء؟

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة" تعبر عن رأي أصحابها

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الأربعاء 11 ربيع الآخر 1448هـ 23 سبتمبر/ أيلول
Wednesday 23 September 2026
WWW.FELESTEEN.PS

المشاطيح.. خشب يُعاد تدويره لمواجهة أزمة الأثاث في غزة

غزة/ رامي رمانة:

في الوقت الذي تواصل سلطات الاحتلال منع إدخال الأخشاب ولوازم أعمال النجارة إلى قطاع غزة، يلجأ الغزيون إلى إعادة تدوير «المشاطيح» في صناعة الأثاث المنزلي والمدرسي، في محاولة للتغلب على النقص الحاد في المواد الخام وارتفاع أسعارها.

و«المشاطيح» هي قطع من الألواح الخشبية تُرتب بشكل هندسي على هيئة مستطيل أو مربع، وتُستخدم لوضع البضائع والمساعدات التي يُسمح بإدخالها إلى القطاع فوقها في أثناء عمليات النقل والتوريد.

ويعمل المواطنون والنجارون على إعادة استخدام هذه الألواح، إذ تُفكك وتُنزع منها المسامير، ثم تُقص ويُعاد رصّها وفق الأحجام والأشكال المطلوبة، لتتحول إلى مقاعد دراسية وخزائن وطاولات، وحتى أسرّة.

يقول تاجر الأخشاب أبو سامي فياض إن المشاطيح أصبحت مصدرًا مهمًا للأخشاب التي يبحث عنها المواطنون مع النقص الحاد في المواد الخام، موضحًا أنه يعرض ما يتوفر منها في الأسواق المحلية للبيع للراغبين في استخدامها في صناعة الأثاث أو في أعمالهم المختلفة.

ويبيّن فياض لصحيفة "فلسطين" أن الأخشاب التي تصل إلى التجار، سواء من المواطنين الذين يجمعونها أو من التجار الذين يستوردون البضائع، يجري فرزها وتصنيفها وفق درجة جودتها وحالتها، قبل طرحها في الأسواق بأسعار متفاوتة.

ويوضح أن بعض الألواح تُباع بنحو 100 شيكل، في حين تباع أخرى بنحو 70 شيكل، وترتفع أسعار أنواع أخرى بحسب جودتها وحجمها ومدى صلاحيتها لإعادة الاستخدام. ويشير فياض إلى أن الطلب على هذه الأخشاب شهد ارتفاعًا ملحوظًا خلال المدة الأخيرة، بالتزامن مع عودة عدد من المواطنين إلى منازلهم ومحاولتهم إعادة ترتيب حياتهم وتأمين احتياجاتهم الأساسية، إضافة إلى استخدامها في تجهيز المقبلين على الزواج، مع صعوبة الحصول على الأخشاب الجديدة وارتفاع أسعارها.

ويضيف أن استخدام المشاطي حلم يعد مقتصرًا على صناعة قطع الأثاث الكبيرة، بل بات المواطنون يعتمدون عليها في تصنيع خزائن بسيطة وكراسٍ وطاولات، إلى جانب استخدامها من أصحاب الأكشاك الصغيرة التي يبيعون من خلالها القهوة والشاي، في محاولة لتوفير مصدر رزق وسط الظروف الاقتصادية الصعبة.

مخازن شبه خالية

ويقول محمد رمضان، أحد النجارين المتوقفين عن العمل منذ الحرب، إن استمرار منع إدخال الأخشاب إلى قطاع غزة أدى إلى ارتفاع أسعارها بصورة كبيرة، موضحًا لـ«فلسطين» أن مخازن الأخشاب أصبحت شبه خالية، وما يتوافر منها محدود جدًا وبأسعار مرتفعة، الأمر الذي جعل السوق يعاني نقصًا حادًا في المادة الأساسية.

ويضيف لصحيفة "فلسطين" أن الحرب أدت كذلك إلى تدمير عدد كبير من المناجر، فضلًا عن تضرر المنازل وما تحتويه من أثاث ومستلزمات خشبية، ما أدى إلى تعطّل قطاع النجارة بشكل كبير.

ويبين أن النجارين يلجؤون إلى شراء المشاطيح من التجار الذين يستوردون البضائع، بأسعار متفاوتة، كما يحصلون عليها من مواطنين يقومون بجمعها وتجميعها، قبل إعادة تجهيزها للاستخدام.

وبعد ذلك تُنزع المسامير منها، وتُعاد معالجة الأخشاب وترتيبها بحسب الأحجام والأشكال، لتصبح صالحة للاستخدام من جديد، في عملية باتت تمثل بديلًا اضطراريًا في ظل صعوبة الحصول على الأخشاب الجديدة.

كما يشير رمضان إلى أن المواطنين لجؤوا أيضًا إلى إعادة استخدام الصناديق الخشبية التي تُخصص لحماية الخيام واللوازم التي تدخل إلى قطاع غزة، ولا سيما الخيام التي توفرها المؤسسات الأجنبية للمستشفيات والمرافق الطبية، إذ يجري تفكيك هذه الصناديق والاستفادة من أخشابها في صناعة قطع أثاث جديدة.

في المقابل، يصف النجار أيمن الطهراوي حال قطاع النجارة في قطاع غزة بأنه وصل إلى شلل كامل، بعدما أدى استمرار منع إدخال الأخشاب والمواد الخام ولوازم الإنتاج إلى توقف عدد كبير من المناجر، وتحول ما تبقى منها إلى العمل بقدرات محدودة وفي ظروف تشغيلية بالغة الصعوبة.

ويقول الطهراوي لـ"فلسطين"، الذي يعمل في مهنة النجارة منذ 15 عامًا، إن الأزمة لم تعد تقتصر على توقف الإنتاج، بل امتدت إلى أسعار المواد المتاحة في السوق، التي شهدت ارتفاعات قياسية نتيجة الندرة الحادة. ويوضح أن أسعار الأخشاب والمواد المرتبطة بها ارتفعت بنحو مئة ضعف، في وقت لم يعد فيه الحرفيون قادرين على تأمين احتياجاتهم الأساسية لاستمرار العمل.

ويضيف أن الحرب فاقمت أزمة الأخشاب، بعدما اضطر بعض المواطنين إلى استخدام ما يتوفر منها كوقود للتدفئة والطهي، في ظل شح مصادر الطاقة وارتفاع كلفة البدائل، ما أدى إلى استنزاف كميات إضافية من الأخشاب المتاحة أصلًا بكميات محدودة.

وينبه الطهراوي إلى أن الواقع انعكس مباشرة على أسعار الأثاث، ضاربًا مثالًا بغرف النوم التي كانت تُباع قبل الأزمة بأسعار تتراوح بين 700 و3 آلاف شيكل، في حين تراوح سعرها حاليًا بين 3 آلاف و12 ألف شيكل، بحسب الجودة وتوفر المواد الخام.

ولا تتوقف أزمة القطاع عند الأخشاب، إذ تعاني الأسواق من نقص شبه كامل في الدهانات ومواد التشطيب وغيرها من المستلزمات الأساسية. وحتى عندما تتوفر بعض هذه المواد، فإن أسعارها المرتفعة تجعل شراءها عبئًا يفوق قدرة كثير من أصحاب المناجر والحرفيين، ما يعيق استكمال الأعمال ويزيد من تكلفة أي قطعة أثاث تُنتج في القطاع.

ويؤكد الطهراوي أن أزمة الكهرباء شكلت عاملًا إضافيًا في خنق القطاع، إذ اضطر أصحاب الورش إلى الاعتماد على بدائل مكلفة لتشغيل المعدات، ما رفع تكاليف الإنتاج إلى مستويات لم تعد معها مواصلة العمل مجدية لكثير من أصحاب المهن. ونتيجة لذلك، أغلقت ورش أبوابها مؤقتًا، في حين اضطر آخرون إلى تقليص العمل والإنتاج إلى الحد الأدنى.

ويطالب بتدخل عاجل لتسهيل إدخال الأخشاب والمواد الخام ومستلزمات التشغيل، بما يسمح بإعادة تحريك عجلة الإنتاج والحفاظ على ما تبقى من القطاع الحرفي، الذي كان يشكل مصدر رزق لآلاف العاملين قبل الحرب.

وبحسب اتحاد الصناعات الخشبية، كانت منتجات الصناعات الخشبية في غزة تُسوَّق قبل الحرب بنسبة 80% في السوق الإسرائيلية و20% في سوق الضفة الغربية، ما يبرز حجم الخسارة الاقتصادية التي تكبدها القطاع بعد توقف التصدير وتعطل الإنتاج.

كما يشير الاتحاد إلى أن عدد الوحدات الإنتاجية التي كانت تعمل في الصناعات الخشبية، من مصانع وورش، بلغ نحو 450 منشأة قبل الحرب.

من «المشاطيح» إلى أزمة الأثاث

المشاطيح: ألواح خشبية تُستخدم لوضع البضائع والمساعدات فوقها في أثناء النقل والتوريد، ويُعاد تفكيكها وتجهيزها لصناعة الأثاث.

بين 70 و100 شيكل: أسعار بعض ألواح «المشاطيح» المعروضة في الأسواق، بحسب جودتها وحالتها.

نحو 100 ضعف: ارتفاع أسعار الأخشاب والمواد المرتبطة بها، وفق نجار في القطاع.

3–12 ألف شيكل: سعر غرفة النوم حاليًا، مقابل 700–3 آلاف شيكل قبل الأزمة.

450 منشأة: عدد مصانع وورش الصناعات الخشبية قبل الحرب.

80%: نسبة منتجات الصناعات الخشبية التي كانت تُسوَّق في السوق بالداخل المحتل قبل الحرب.

20%: نسبة المنتجات التي كانت تُسوَّق في سوق الضفة الغربية.

محمد يزيد الناظر

أزمة السكن والإيجارات في قطاع غزة.. عبء اقتصادي جديد على الأسرة الفلسطينية

تُعد أزمة السكن وارتفاع الإيجارات من أكثر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية إلحاحًا في قطاع غزة خلال هذه الأوقات الصعبة، ولا سيما في وجود الأضرار الواسعة التي لحقت بالمنازل والوحدات السكنية، وانتقال أعداد كبيرة من الأسر للبحث عن مساكن بديلة في مناطق تتوافر فيها إمكانية السكن والخدمات الأساسية.

اقتصاديًا، يقوم سوق الإيجارات على معادلة العرض والطلب، وعندما يتراجع عدد الوحدات السكنية المتاحة مقابل ارتفاع كبير في عدد الباحثين عن مسكن، تكون النتيجة الطبيعية ارتفاع الأسعار. إلا أن المشكلة في غزة أكثر تعقيدًا، لأن ارتفاع الإيجارات يتزامن مع تراجع الدخول، وفقدان الكثير من فرص العمل، واستنزاف مدخرات الأسر، ما جعل الحصول على مسكن مناسب يشكل عبئًا يفوق قدرة شريحة واسعة من المواطنين.

وأصبح بند الإيجار يستحوذ على نسبة كبيرة من ميزانية الأسرة الشهرية، وهو ما ينعكس مباشرة على بقية الاحتياجات الأساسية. فالأسرة التي تضطر إلى تخصيص جزء كبير من دخلها للسكن ستكون أمام خيارات صعبة تتعلق بتقليل الإنفاق على الغذاء أو التعليم أو الصحة أو الملابس والمواصلات. وهنا تتحول أزمة السكن من مشكلة عقارية إلى مشكلة اقتصادية تمس مختلف جوانب الحياة.

كما أن الأزمة لا تتوقف عند ارتفاع قيمة الإيجار، بل تمتد إلى ارتفاع تكاليف تجهيز المسكن، وصيانة الوحدات المتضررة جزئيًا، ونقل الأثاث، وتوفير المياه والطاقة والاحتياجات المنزلية الأساسية. وفي بعض الحالات، قد تضطر أكثر من أسرة إلى الإقامة في مسكن واحد لتقاسم التكاليف، بما يفرض ضغوطًا اجتماعية ومعيشية إضافية.

ومن ناحية أخرى، فإن معالجة أزمة السكن يمكن أن تتحول مستقبلًا إلى أحد محركات التعافي الاقتصادي في غزة. فإعادة إعمار الوحدات السكنية وترميم المنازل المتضررة ستنشط قطاعات المقاولات والهندسة ومواد البناء والنقل، وستوفر فرص عمل للعمال والفنيين والمهندسين، وتحرك العديد من الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بقطاع الإنشاءات.

لذلك، فإن *التعامل مع أزمة السكن يتطلب رؤية تتجاوز تقديم المساعدات المؤقتة، من خلال برامج لدعم الإيجار للأسر الأكثر احتياجًا*، وترميم المساكن القابلة للإصلاح، وزيادة المعروض السكني، ووضع برامج تمويل وإعمار تراعي الظروف الاقتصادية للمواطنين.

في النهاية، يبقى *السكن حاجة أساسية وليس رفاهية. واستقرار الأسرة الفلسطينية داخل مسكن آمن ومناسب يمثل خطوة أساسية نحو استعادة الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، وتهيئة الطريق لمرحلة التعافي وإعادة إعمار قطاع غزة*.

في ملعب مخيم المغازي، تحولت كرة القدم إلى مساحة للقاء بين غزة والضفة الغربية، بعدما احتضن المركز مواجهة جمعت خدمات المغازي بمركز شباب الأمعري تحت شعار "وطن واحد"، بالتزامن مع اليوم العالمي للديمقراطية. وبين أجواء المباراة وحضور الجماهير والشخصيات الرياضية والمجتمعية، حمل اللقاء رسالة تتجاوز النتيجة، مستعيداً صورة الأندية الفلسطينية كجزء من منظومة رياضية واحدة رغم سنوات الانقطاع والظروف الصعبة.

مخيم المغازي يحتضن مبـاراة بين غزة والضفة تحت شعـــــــار "وطن واحد"

خدمات المغازي استضاف قدامى مركز الأمعري في مباراة حملت شعار "وطن واحد".

أقيمت المواجهة بالتزامن مع اليوم العالمي للديمقراطية في مخيم المغازي.

المباراة جمعت فريقين يمثلان غزة والضفة الغربية في ملعب واحد.

شهد اللقاء حضوراً جماهيرياً وشخصيات رياضية ومجتمعية ورسمية.

حسم خدمات المغازي المباراة بثلاثة أهداف مقابل هدف للأمعري.

سجل أهداف المغازي محمد وأحمد وسعيد أبو ظاهر.

أحرز حسام وادي هدف الأمعري الوحيد خلال المواجهة.

ارتدى لاعبو الأمعري قميص ناديهم في مشهد حمل دلالات وطنية.

المباراة أعادت التذكير بوحدة الأندية الفلسطينية رغم اختلاف المحافظات.

اللقاء قدم كرة القدم مساحة للتواصل واستعادة الروابط الرياضية الفلسطينية.

المواجهة حملت بعداً رياضياً وإنسانياً إلى جانب رسالتها الوطنية.

غزة / مؤمن الكحلوت:

في مشهد رياضي حمل دلالات وطنية، ورسائل الوحدة والانتماء للوطن، أقيمت مباراة كرة قدم جمعت عدد من لاعبي غزة ممن دافعوا سابقا عن فريق مركز شباب الأمعري أحد أبرز الأندية بالضفة الغربية، وفريق مركز خدمات المغازي، على ملعب الأخير وسط قطاع غزة، تحت شعار "وطن واحد"، بالتزامن مع اليوم العالمي للديمقراطية.

ونظمت المباراة عملية "الفارس الشهم 3"، الفعالية التي جمعت بين الرياضة والقيم الوطنية، وأكدت أن كرة القدم يمكن أن تكون مساحة للقاء والتقارب بين أبناء الشعب الفلسطيني، رغم المسافات والظروف التي حالت طويلاً دون مثل هذه اللقاءات.

وشهد ملعب مخيم المغازي حضوراً جماهيرياً كبيراً، إلى جانب عدد من الشخصيات الرسمية والرياضية والمجتمعية، تقدمهم رئيس عملية "الفارس الشهم 3" الدكتور محمد اربيع، ورئيس نادي خدمات المغازي عبد الباسط العويدات، ورئيس بلدية المغازي المهندس محمد مصلح.

وحملت المباراة أبعاداً تتجاوز نتيجتها الفنية، إذ جاءت تحت شعار "وطن واحد"، للتأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني، وتعزيز قيم الديمقراطية، مع قرب إجراء الانتخابات التشريعية، وترسيخ مفهوم أن غزة والضفة الغربية تجمعهما هوية وطنية واحدة وراية واحدة.

وعلى أرض الملعب، جاءت المواجهة حافلة بالندية والإثارة، وشهدت بعض اللمحات الفنية، مع تواجد عدد من نجوم كرة القدم الفلسطينية، وتمكن فريق خدمات المغازي من حسم اللقاء لمصلحتهم بنتيجة (1-3)، في مباراة أدارها الحكمان نادر الحجار وعبد السلام أبو سليسل.

سجل الأهداف للمغازي، (محمد وأحمد وسعيد أبو ظاهر)، بينما دون هدف الأمعري الوحيد (حسام وادي).

وخاض الأمعري اللقاء بتشكيلة ضمت عدداً من لاعبيه الذين ارتدوا قميص النادي خلال السنوات الماضية، وهم (محمد دهمان، ومعالي كوارع، وأيمن الهندي، وجلال أبو يوسف، وإبراهيم العمور، وحسام وادي)، بقيادة المدير الفني المخضرم عواد خطاب.

وكان لافتاً أن يرتدي لاعبو الأمعري قميص ناديهم في غزة، في مشهد أعاد إلى الأذهان العلاقة التاريخية التي تجمع الأندية الفلسطينية في مختلف المحافظات، وجعل من المباراة مناسبة رياضية وإنسانية تتجاوز حدود الملعب.

الرياضة تفتح نافذة للقاء في غزة

لا تزال الرياضة تبحث عن طريقها للعودة إلى الملاعب، بعد سنوات ثقيلة ألقت بظلالها على مختلف القطاعات، وكان القطاع الرياضي من أكثر القطاعات تضرراً، سواء على مستوى المنشآت أو الأندية أو اللاعبين.

ومن هنا اكتسبت مباراة "وطن واحد" أهمية إضافية، كونها لم تجمع فريقين فقط، بل جمعت غزة والضفة الغربية في ملعب واحد، وأعادت التذكير بأن الأندية الفلسطينية، رغم اختلاف أماكنها، تنتمي إلى منظومة رياضية واحدة.

وقد بدا ملعب المغازي في هذه المناسبة أشبه بمساحة للقاء واستعادة الروابط الرياضية، حيث اجتمع اللاعبون والجمهور والشخصيات الرياضية حول كرة القدم، في محاولة لاستعادة جزء من الحياة الرياضية التي توقفت بفعل الظروف القاسية.

الأمعري.. قميص الضفة على أرض غزة

وربما كانت أكثر الصور تعبيراً في اللقاء، تلك التي ظهر فيها لاعبو الأمعري بقميص النادي داخل غزة.

فالقميص الذي ارتبط تاريخياً بمباريات الفريق في ملاعب الضفة الغربية، وجد طريقه هذه المرة إلى ملعب المغازي، ليكون شاهداً على لقاء طال انتظاره بين أبناء الحركة الرياضية الفلسطينية.

ولم يكن حضور الأمعري مجرد مشاركة في مباراة، بل كان بمثابة رسالة رياضية بأن المسافات لا تلغي الانتماء المشترك، وأن كرة القدم قادرة على استحضار القواسم المشتركة بين الرياضيين الفلسطينيين.

مباراة تنتهي.. ورسالة تبقى

انتهت المباراة بفوز خدمات المغازي، وغادر اللاعبون أرض الملعب، لكن الرسالة التي حملتها المواجهة بقيت حاضرة.

فـ"وطن واحد" لم تكن مجرد تسمية لمباراة، بل عنواناً لمشهد رياضي جمع لاعبين من غزة والضفة الغربية، وجمهوراً وشخصيات رياضية ومجتمعية، في مناسبة حملت بعداً وطنياً وإنسانياً إلى جانب بعدها الرياضي.

وفي وقت تحتاج فيه الرياضة الفلسطينية إلى استعادة ملاعبها وأنديتها ومسابقاتها، تبدو مثل هذه اللقاءات أكثر من مجرد مباريات؛ فهي تذكير بأن الرياضة جزء من الذاكرة الوطنية، وأن كرة القدم يمكن أن تكون جسراً للتواصل بين أبناء الشعب الواحد.

وفي ملعب مخيم المغازي، لم يكن الأمعري ضيفاً عادياً، ولم يكن خدمات المغازي منافساً فقط، بل كان اللقاء بأكمله صورة لجزء من الحكاية الفلسطينية؛ غزة والضفة، فريقان، ملعب واحد، وقميصان جمعتهما راية واحدة: "فلسطين".

صفوف الفدائي الأول تكتمل قبل مواجهة نيوزيلندا

القدس / فلسطين:

يواصل المنتخب الوطني الأول لكرة القدم تحضيراته في الصين، استعداداً للمشاركة في الدورة الدولية الودية، التي يخوض خلالها ثلاث مواجهات أمام نيوزيلندا وطاجيكستان والصين، في إطار برنامج الإعداد للاستحقاقات المقبلة.

وكان "الفدائي" قد وصل إلى الصين، السبت الماضي، وبدأ مباشرة تدريباته تحت قيادة المدير الفني إيهاب أبو جزر، وسط تركيز من الجهاز الفني على رفع مستوى الجاهزية البدنية والفنية، والاستفادة من فترة التجمع الحالية في تجهيز اللاعبين للمباريات المقبلة.

وتتواصل تدريبات المنتخب في الصين بصورة منتظمة، على أن تكتمل صفوفه الأربعاء بوصول باقي اللاعبين، لينضموا إلى زملائهم في المعسكر ويبدأ المنتخب استعداداته بصفوف مكتملة قبل خوض أولى مبارياته في الدورة.

ويستهل الفدائي مشواره في البطولة بمواجهة منتخب نيوزيلندا، غدا على ملعب تونغليانغ لونغ في مدينة تشونغ تشينغ الصينية، في اختبار يسعى الجهاز الفني من خلاله إلى الوقوف على جاهزية اللاعبين، وتجربة عدد من الخيارات الفنية خلال فترة الإعداد.

وبعد مواجهة نيوزيلندا، يواصل المنتخب الفلسطيني مشواره في الدورة بملاقاة منتخب طاجيكستان يوم 28 أيلول/سبتمبر، قبل أن يختتم مشاركته بمواجهة المنتخب الصيني يوم 2 تشرين الأول/أكتوبر.

وتمنح المباريات الثلاث الجهاز الفني فرصة مهمة لاختبار مستوى المنتخب أمام مدارس كروية مختلفة، إلى جانب تقييم أداء اللاعبين خلال فترة التجمع، والعمل على تطوير الانسجام بين عناصر الفريق، خصوصاً مع اكتمال القائمة قبل انطلاق المباريات.

ويعمل الجهاز الفني بقيادة إيهاب أبو جزر على استثمار هذه المواجهات في رفع الجاهزية الفنية والبدنية للمنتخب، ومنح اللاعبين فرصة خوض مباريات دولية قوية، بما يساعد على تحديد نقاط القوة والجوانب التي تحتاج إلى مزيد من العمل خلال المرحلة المقبلة.

وتأتي مشاركة الفدائي في الدورة الدولية الودية ضمن تحضيراته للاستحقاقات المقبلة، وعلى وجه الخصوص نهائيات كأس آسيا 2027، إذ يسعى الجهاز الفني إلى بناء أفضل جاهزية ممكنة للمنتخب من خلال برنامج إعداد يتضمن تدريبات ومباريات أمام منتخبات مختلفة. ومن المنتظر أن تشكل مواجهات نيوزيلندا وطاجيكستان والصين محطة مهمة في برنامج إعداد الفدائي، في ظل حرص الجهاز الفني على منح اللاعبين أكبر قدر ممكن من الخبرة والاحتكاك الدولي، وتجربة الخيارات المتاحة قبل الاستحقاقات الرسمية.

ومع اكتمال صفوف المنتخب، يدخل الفدائي المرحلة الأخيرة من تحضيراته للمباراة الافتتاحية أمام نيوزيلندا، على أمل تحقيق أقصى استفادة فنية من هذه التجربة الدولية، ومواصلة العمل على رفع جاهزية المنتخب خلال الفترة المقبلة.

تضامن ياباني لافت مع فلسطين في الألعاب الآسيوية 2026

طوكيو/ وكالات:

لفتت ناشطة يابانية الأنظار خلال مباراة المنتخبين الياباني والفلسطيني للبيسبول، ضمن منافسات دورة الألعاب الآسيوية 2026 المقامة في اليابان، بعدما لوّحت بالعلم الفلسطيني من مدرجات الملعب، في مشهد وثّقته بمقطع فيديو نشرته عبر حسابها على منصة "إكس"، أمس الثلاثاء.

وأظهرت الناشطة، في الفيديو المتداول، لحظة رفعها العلم الفلسطيني خلال اللقاء، في مشهد رافقه تفاعل من أحد لاعبي المنتخب الفلسطيني، الذي انتبه إليها أثناء المباراة.

وعلّقت الناشطة على المقطع قائلة: "عندما لوّحت بعلم فلسطين، انتبه إليّ لاعب فلسطيني، كما ناداني شخص قادم من غزة، وكان الأمر ممتعا للغاية".

وأشارت كلماتها إلى التفاعل الذي حظيت به في المدرجات، بعدما لفت العَلم الفلسطيني انتباه أحد اللاعبين، إلى جانب شخص قالت إنه قدم من قطاع غزة.

وعلى المستوى الرياضي، فرض المنتخب الياباني تفوقه خلال المباراة، مستفيدا من الفارق الفني بين المنتخبين، ليحسم المواجهة بنتيجة 0-15 أمام نظيره الفلسطيني.

إصابة حبوس تبعده عن الفدائي واستدعاء أحمد بدلا منه

غزة/ مؤمن الكحلوت:

تأكد غياب مهاجم المنتخب الوطني الفلسطيني محمد حبوس عن بعثة "الفدائي" المشاركة في الدورة الودية المقررة في الصين، بعد تعرضه لإصابة في أوتار الركبة خلال مشاركته مع فريقه جوية أمام الحكمة، في المباراة التي انتهت بفوز جوية بهدفين مقابل هدف.

وعلى إثر إصابة حبوس، قرر المدير الفني للمنتخب الفلسطيني إيهاب أبو جزر استدعاء المهاجم آدم أحمد للانضمام إلى قائمة الفدائي، لتعويض غياب اللاعب.

وتُعد هذه المرة الأولى التي ينضم فيها آدم أحمد إلى صفوف المنتخب الفلسطيني الأول، في خطوة تمنح اللاعب فرصة الظهور على المستوى الدولي خلال الاستحقاق الودي في الصين.

ويبلغ أحمد من العمر 23 عاماً، ويدافع حالياً عن ألوان نادي إيسبيرغ الدنماركي، الذي تعاقد معه خلال أغسطس الماضي قادماً من نادي B.93، بعقد يمتد حتى عام 2030.

ويجيد اللاعب أحمد شغل أكثر من مركز في الخط الهجومي، كما يتمتع بالسرعة والقدرة على صناعة الفرص، ليصبح أحد الخيارات الهجومية الجديدة أمام الجهاز الفني للمنتخب.

ويأتي استدعاء آدم أحمد في إطار تحضيرات "الفدائي" للمشاركة في دورة الصين الودية، التي تشكل فرصة للجهاز الفني لتجربة عدد من العناصر ومنح وجوه جديدة فرصة الظهور بقميص المنتخب الوطني.

تعادل الأجيال واليرموك في منافسات كأس الألف شهيد

القدس/ فلسطين:

تتواصل منافسات بطولة كأس الألف شهيد، التي ينظمها الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم- فرع الشتات في لبنان تزامناً مع الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك على أرض ملعب نهر البارد.

وجمعت المباراة نادي الأجيال ونادي اليرموك، في مواجهة قوية ومثيرة، قدّم خلالها الفريقان أداءً مميزًا وحماسًا كبيرًا منذ صافرة البداية.

ونجح نادي الأجيال في افتتاح التسجيل خلال الشوط الأول، عن طريق اللاعب إبراهيم قاسم، قبل أن يضيف اللاعب رائد مقصود الهدف الثاني، بعد دقائق قليلة. لينتهي الشوط الأول بتقدم نادي الأجيال بهدفين دون مقابل.

وفي الشوط الثاني، عاد نادي اليرموك بقوة إلى أجواء المباراة، وتمكن اللاعب عبدالله شرقية من تسجيل هدفين لمصلحة اليرموك، ليعيد فريقه إلى أجواء اللقاء ويحقق التعادل وبذلك، انتهت المواجهة بالتعادل الإيجابي بهدفين مقابل هدفين.

"السلام حق.. والمدينة حياة".. الفن يروي ذاكرة غزة ويحمل أحلام شبابها

غزة/ فلسطين:

في مدينة غزة التي أنهكتها الحرب، اختار الشباب أن يتركوا للّون مساحة للكلام، وللرسم أن يحمل ما عجزت الكلمات عن قوله.

فبمناسبة اليوم العالمي للسلام، نظّمت بلدية غزة والمجلس الشبابي البلدي، بالشراكة مع جمعية إنقاذ المستقبل الشبابي أمس، معرضًا فنيًا بعنوان "السلام حق.. والمدينة حياة"، في بيت رئيس البلدية السابق الحاج رشاد الشوا، بمشاركة قرابة 200 شخص من المجالس الشبابية والحاضنة الشبابية والمؤسسات الشريكة، وبحضور رئيس البلدية د. يحيى السراج ونائبه تامر الريس.

وافتُتحت الفعالية بكلمة لرئيس البلدية د. يحيى السراج، أكد خلالها أهمية إرساء السلام وحق أبناء المدينة في العيش بأمن وحرية، مشددًا على أن الشباب والأطفال يستحقون مستقبلًا يليق بأحلامهم وحبهم للحياة.

وأتاح المعرض للشباب والأطفال مساحة للتعبير عن أفكارهم وآمالهم من خلال الفن، في مكان يحمل دلالات عميقة مرتبطة بذاكرة غزة وهويتها، لتلتقي رمزية البيت مع تطلعات جيل يتمسك بحقه في السلام والحياة، وبحقه في المشاركة في بناء مستقبل مدينته.

وضم المعرض أعمالًا فنية لموهوبين من المجالس الشبابية التابعة لجمعية إنقاذ المستقبل الشبابي، تناولت موضوعات السلام والأمل وإعادة الإعمار والخدمات البيئية، وعكست تجارب الحياة والحرب، ودور البلدية في تعزيز صمود سكان المدينة. كما شارك أطفال جمعية "إلي إلنا إلك" برسومات حملت أحلامهم وتطلعاتهم إلى غد أكثر أمنًا وحياة.

وتحدث مسؤول المجالس الشبابية في مدينة غزة حسام وشاح عن دور البلدية في تمكين الشباب وتوفير مساحات تحتضن أفكارهم وإبداعاتهم، مثمنًا رعاية رئيس البلدية ودعمه لهم، فيما استعرضت رئيسة المجلس الشبابي البلدي سالي أبو شعبان أهداف المعرض وأهمية الفن بوصفه وسيلة للتعبير عن تطلعات الشباب نحو واقع أفضل.

وعقب قص شريط الافتتاح بمشاركة رئيس البلدية ونائبه، تجوّل د. السراج في أروقة المعرض، واستمع إلى الشباب وهم يشرحون الأفكار والرسائل التي حملتها أعمالهم؛ رسائل تحدثت عن حب الحياة والتطلع إلى السلام، ووثقت وجع الحرب، وحملت في الوقت ذاته أملًا بتجاوز آثارها.

وتخللت الفعالية فقرات فنية وثقافية عبّرت عن الانتماء والأمل وحب الحياة، إلى جانب ركن للكتب جمع بين الإبداع الفني والمعرفة، وأبرز دورهما في بناء الوعي المجتمعي.

وجسّد المعرض دور المساحات الثقافية في احتضان أصوات الشباب والأطفال، ومنحهم فرصة لرواية تجاربهم والتعبير عن رؤاهم، من قلب مكان يستحضر ذاكرة المدينة، ويفتح أبوابه في الوقت ذاته لأحلام أبنائها وآمالهم بمستقبل يسوده السلام والحياة.

د. إياد القرا

حين تنهار سردية الاحتلال أمام حقيقة غزة

على مدى عقود، لم تكن قوة إسرائيل في السلاح وحده، بل في قدرتها على إنتاج رواية موازية لكل فعل تمارسه ضد الفلسطينيين؛ رواية تجعل الاحتلال «دفاعًا»، والحصار «ضرورة أمنية»، والضحايا «أضرارًا جانبية»، وتضع الفلسطيني دائمًا في قفص الاتهام حتى عندما يكون هو القتيل وتكون مدينته هي المدمرة.

لكن غزة أحدثت شرخًا عميقًا في هذه المعادلة.

بعد سنوات من الحرب، لم تعد المشكلة بالنسبة لإسرائيل في صورة واحدة يمكن نفيها، أو حادثة يمكن وصفها بالخطأ، أو رواية فلسطينية يمكن التشكيك فيها. نحن أمام تراكم هائل من الوقائع: أحياء سُويت بالأرض، عائلات مُسحت من السجل المدني، مستشفيات ومدارس ومخيمات أصابها القصف، وآلاف الصور ومقاطع الفيديو والشهادات والتحقيقات التي جعلت من الصعب إبقاء ما جرى محصورًا داخل الرواية الرسمية الإسرائيلية.

ولهذا فإن *المعركة الحقيقية اليوم تجري حول السردية. السردية الإسرائيلية التي سعت إلى إقناع العالم بأن ما يحدث في غزة حرب عسكرية تقليدية تواجه اليوم سردية أخرى تشكلت من واقع غزة نفسها*؛ سردية تتحدث عن الإبادة والتدمير الواسع والتهجير واستهداف شروط الحياة. وقانونيًا، ما تزال دعوى جنوب إفريقيا ضد إسرائيل بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية منظورة أمام محكمة العدل الدولية ولم يصدر فيها حكم نهائي حتى الآن.

لكن مجرد انتقال القضية إلى أعلى محكمة دولية يعكس حجم التحول الذي أصاب النقاش العالمي بشأن طبيعة ما جرى في غزة.

والأهم أن التصدع لم يعد يأتي من الفلسطيني وحده.

فيلم «نازا» يمثل لحظة شديدة الدلالة في هذه المعركة؛ لأنه يقدم شهادات من 24 جنديًا وضابطًا وعنصر استخبارات إسرائيليًا عن عمليات الاستهداف في غزة والخسائر المدنية. وقد أثار الفيلم بعد عرضه في مهرجان فينيسيا أزمة كبيرة داخل إسرائيل وهجومًا رسميًا على صانعيه، في حين رفض الجيش والحكومة ما يطرحه من اتهامات.

هنا تحديدًا تكمن أزمة السردية الإسرائيلية: *ما كان الفلسطيني يقوله منذ البداية، وتعرض بسببه للتشكيك، بات يجد ما يسنده في شهادات وتحقيقات تصدر من داخل المجتمع والمؤسسة الإسرائيلية نفسها*.

بالتوازي، يتغير المزاج في الولايات المتحدة. استطلاع «بيو» في مايو/أيار 2026 أظهر أن النظرة إلى الإسرائيليين والحكومة الإسرائيلية أصبحت أكثر سلبية مقارنة بالسنوات السابقة، وأن الأميركيين دون الثلاثين ينظرون إلى الفلسطينيين بإيجابية أكبر بكثير من نظرتهم إلى الإسرائيليين.

هذا لا يعني أن السياسة الأميركية انقلبت على إسرائيل، لكنها إشارة إلى أن احتكار الرواية يتراجع.

لقد تمكنت القوة العسكرية من تدمير أجزاء واسعة من غزة، لكنها لم تستطع دفن قصتها.

وكلما ظهرت شهادة جديدة أو وثيقة أو فيلم أو تحقيق، تصبح المسافة أكبر بين الرواية الرسمية وبين ما شاهده العالم.

وهنا تكمن المفارقة: *الفلسطيني لم يكن بحاجة إلى فيلم إسرائيلي ليعرف ماذا حدث في غزة؛ فقد عاشه تحت القصف. لكن «نازا» وغيره مهمون لأنهم ينقلون المواجهة إلى داخل السردية الإسرائيلية نفسها*.

المعركة المقبلة ليست فقط على ذاكرة ما حدث في غزة، بل على توصيفه ومحاسبة المسؤولين عنه. وحين تصبح الحقيقة موثقة بالصورة، وشهادة الضحية، والتحقيق الدولي، وحتى بصوت قادم من داخل المنظومة التي خاضت الحرب، تصبح حماية السردية القديمة أصعب بكثير من حماية الحدود.

هذه النسخة تجعل «نازا» دليلًا ضمن مسار انهيار السردية، وليس موضوع المقال الأساسي، وتضع «حقيقة غزة» في مركز الرؤية والحقيقة.